المؤرخون الدمشقيون

وآثارهم المخطوطة

من القرن الثالث الهجرى الى نهاية القرن العاشر

للدكتور صلاح الدين المنجد

تمهيـــد

نحاول أن نقدم هنا دليلا عن المؤرخين الدمشقيين الذين عرفتهم دمشق من القرن الثالث الهجرى الى نهاية القرن العاشر .

ونقصد بالدمشقيين من ولد وعاش ومات بدمشق ، أو من ورد اليها فعاش بها ومات ، أو من عاش بها وأدركته منيته فى بلد آخر .

ونقصد بالمؤرخين من ألف تأريخا عاما أو خاصا عن دمشق أو غيرها على الحوادث أو التراجم ، نثرا أو شعرا ، ومن ألف فى الطبقات على اختلاف ضروبها ، ومن ألف فى الوفيات ، وكذلك فى الأنساب والفضائل والخطط .

وقد بينا مصادر ترجمة كل واحد من المؤرخين ، ليرجع اليها من شاء التوسع بها .

وأتبعنا ذلك بذكر مؤلفاتهم التاريخية المعروفة، ودللنا على أماكن وجودها ، وأشرنا الى ما نشر منها . أما مالم نعثر عليه فذكرنا أنه مفقود . ونقصد بكلمة مفقود أن المصادر التى بين أيدينا لم تسعفنا بمعرفته ، ومن المحتمل أن يعرف فى يوم قريب أو بعيد عندما تفهرس جميع المكتبات الخاصة والعامة غير المفهرسة .

وقد اعتمدنا لمعرفة أماكن المخطوطات على بروكلمن = GAL ، ثم

أضفنا الى ما ذكره اضافات كثيرة أخذناها من بطاقاتنا الخاصة . أو من فهارس معهد المخطوطات العربية ، أو فهارس المكتبات التى لم يتح لبروكلمن الاطلاع عليها [1] ، وسبقناها بعلامة × .

ورأيت أن أجعل مع ما ذكرته أنموذجات من خطوط المؤلفين المؤرخين مما وجدته لدينا فى معهد المخطوطات .

وأملنا أن يكون عملنا هذا خطوة لحصر التواليف التاريخية التى قدمها الدمشقيون ، وتمهيدا لنشرها واظهارها .

* * *

(١) ساعدنى الأستاذ فؤاد سيد على معرفة بعض المخطوطات الموجودة فى المكتبة التيمورية ودار الكتب . والأستاذ رشـاد عبد المطلب على جمع خطوط بعض العلماء ، فلهما الشكر .

١ ـ أبوزرعة

عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان بن زرعة النصرى (بالنون) الدمشقى ، شيخ الشام فى وقته . كان من المحدثين الحفاظ الأثبات الثقات : مات سنة ٢٨٠ أو ٢٨١ هـ / ٨٩٤ م .

مصادر ترجمته :

ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق (مخطوطة الأزهر ، ٧١٤ تاريخ)

ابن حجر ، تهذيب التهذيب ٦ : ٢٣٦ .

ابن العماد ، شذرات ٢ : ١٧٧ .

مؤلفاته :

له كتاب « التاريخ » . عده الكتانى فى كتب تواريخ الرجال وأحوالهم [١] . وجعله الخطيب البغدادى من جملة ما يهتم به الطالب من تواريخ المحدثين [٢] . ونقل منه ياقوت فى معجم البلدان [٣] . واستمد منه الذهبى فى تاريخ الاسلام [٤] .

وهو أقدم ما نعرف من تواريخ الدمشقيين .

مخطوطاته :

يوجد من التاريخ نسخة فى مكتبة محمد الفاتح باستامبول رقم 4210

---

(١) الكتانى ، الرسالة المستطرفة (بيروت ١٣٣٢ هـ) ص٩٦ـ٩٧ .

(٢) السخاوى ، الاعلان بالتوبيخ (دمشق ١٣٤٩) ص ١١٨ .

(٣) أنظر مثلا مادة «كفرسوسية» .

(٤) الذهبى ، تاريخ الاسلام (نشرة القدسى) المقدمة .

وهى رواية أبى الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلى (مختصرا = أبو الميمون بن راشد) ، عن أبى زرعة . ويقع فى عشرة أجزاء . ويتضمن ما يلى :

١ — ذكر مولد النبى .

٢ — فى اقامة النبى بمكة ومبعثه .

٣ — وفاة النبى وسنّه .

٤ — شيب النبى .

٥ — دفن النبى .

٦ — فى نعت النبى .

٧ — فى تاريخ مغازى رسول الله وذكر بدر .

٨ — فى ذكر التاريخ .

٩ — فى ذكر ولاية أبى بكر .

١٠ — ذكر وفاة أبى بكر .

١١ — ذكر خلافة عمر .

١٢ — ذكر وفاة عمر .

١٣ — ذكر خلافة عثمان (وهنا يتكلم أبو زرعة على عثمان ومعاوية والأمويين) .

١٤ — فى ذكر القضاة (بدمشق . وآخر من يذكره يحيى بن حمزة) .

١٥ — ومن قضاة فلسطين .

١٦ — قضاة مرو .

١٧ — أخبار من أخبار عبد الله بن بسر .

١٨ — ذكر الوقائع بالشام فى خلافة أبى بكر وعمر رضى الله عنهما

ومَنْ أُصيب بهــا من المسلمين ، ومَنْ توفى بالشام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى تلك السنين ، وتاريخ ذلك .

١٩ — ما حُفظ من وفاة فاطمة وأزواج النبى والتابعين .

٢٠ — ذكر أزواج النبى .

٢١ — أخبار أسماء بنت أبى بكر (وبعض التابعين) .

٢٢ — أخبار فى ذكر محمد بن اسحق .

٢٣ — فى مجالسة العلماء والمذاكرة بالعلم .

٢٤ — ذكر النقبــاء .

٢٥ — ذكر من مات من أصحاب رسول الله والتابعين بالشام ومن بعدهم من العلماء .

٢ ـ احمد بن المعلى

احمد بن المعلّى بن يزيد ، أبو بكر الأسدى . قاضى دمشق نيابة عن أبى زرعة محمد بن عثمان القاضى . وكان من المحدثين الثقات . **توفى** سنة ٢٨٦ هـ / ٨٩٩ م .

مصادر ترجمته :

ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق (انظر : ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق مخطوطة احمد الثالث 1/2888) .

ابن حجر ، تهذيب التهذيب ١ : ٨٠ .

النعيمى ، قضاة دمشق ص ٢٤ .

ومقدمة القسم الأول من المجلدة الثانية من تاريخ دمشق ، تحقيقنا ، ص ١١ — ١٢ .

مؤلفـــاته :

له « جزء فى خبر المسجد الجامع وبنائه » [١]

مخطـــوطاته :

فقد هذا الجزء ، ولكننا نجد نقولا منه عند ابن عساكر فى تاريخه[٢] وعند ابن جبير فى رحلته [٣] . وكلاهما نقل عنه خبر قسمة المسجد الجامع بدمشق . فيكون ما ذكره بعض المستشرقين أن ابن عساكر هو أول من ذكر خبر قسمة الجامع غير صحيح [٤] .

---

(١) السخاوى ، الاعلان بالتوبيخ ص ١٢٦ .
(٢) أنظر التاريخ ٢/١ : ص .
(٣) ابن جبير ، الرحلة (ليدن ١٨٥٢) ص ٢٦٣ ، ٢٦٤ .
(٤) أنظر مقدمة القسم الأول من المجلـــدة الثانية فى ابن عساكر ص ١١ و ١٢ .

٣ - ابن أبى العجائز

أحمد بن حميد بن سعيد بن خالد ، أبو الحسن المعروف بابن أبى العجائز . كان معاصرا لأبى الحسين الرازى (أنظر رقم ٤) وسمع منه . وكان الرازى فى القرن الرابع .

مصادر ترجمته :

ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، مخطوطة أحمد الثالث ، رقم 1/2888 وقد رجعنا اليه لأن قسما من الأحمدين فى أصل التاريخ مخروم — والترجمة عند ابن منظور مختصرة جدا ، وليس فيها تاريخ الوفاة — وانظر مقدمة القسم الأول من المجلدة الثانية من تاريخ دمشق ص ٦ .

مؤلفاته :

له كتاب « تاريخ دمشق » ذكر فيه بنى أمية من كان منهم بالغوطة ومن كان منهم بدمشق .

مخطوطاته :

هذا الكتاب مفقود .

نجد منه نقولا كثيرة عند ياقوت فى معجم البلدان . وخاصة عند ذكر قرى غوطة دمشق . فكثير من هذه القرى مردف باسم كتاب ابن أبى العجائز ، وكذلك نقل عنه ابن عساكر فى تاريخه فهو من مصادره . ولهذا الكتاب شأن فى معرفة تاريخ الأمويين فى الشام ، لأنه يبين منازلهم ومساكنهم وخاصة بعد زوال دولتهم .

٤ - أبو الحسين الرازى

محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد ، أبو الحسين الرازى . كان يُعرف بالرى بابن الرستاقى ثم انتقل الى الشام فعرف بالرازى . سمع الحديث بالرى من ناس كثيرين ، وزار مكة وسمع بها . وعاش فى دمشق حتى توفى سنة ٣٤٧ هـ / ٩٥٨ م . وكان أحد المكثرين فى التأليف والتصنيف ، ومن الثقات . وعاصر ابن أبى العجائز وأخذ هذا عنه .

مصادر ترجمته :

ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق . ج ١٥ ورقة ٢٥١ آ — ٢٥٨ آ (مخطوطة الظاهرية) .

مؤلفـــاته :

ألّف أجزاء كثيرة فيمن كتب الحديث عنه ، وغير ذلك . فمما عرفناه من أجزائه ، من ابن عساكر ، ما يلى :

١ — تسمية كتاب أمراء دمشق (١) .

٢ — تسمية أمراء دمشق فى أيام بنى العباس (٢) .

٣ — تسمية من كتب عنه فى قرى دمشق (٣) .

٤ — تسمية من نقل عنه بدمشق (٤) .

---

(١) ابن عساكر ، تاريخ ترجمة « محمد بن سعيد بن عقبة » .

(٢) المصدر السابق ، ترجمة « اشناس » .

(٣) المصدر السابق ، ترجمة « محمد بن خالد البتلهى » .

(٤) المصدر السابق ، ج ١٥ ورقة ٢٧٣ ب .

٥ — تسمية من كتب عنه بدمشق فى الدفعة الثانية (١) .

٦ — جزء فيما أفاده بعض أهل دمشق عن أبيه عن جده وبعض أهل بيته من المؤمنين (٢) .

مخطـــوطاته :

هذه الأجزاء كلها مفقودة .

غير أن ابن عساكر ضمّنها تاريخه فى ثنايا التراجم . وعلى هـــذا يكون الرازى من أهم مصادر تاريخ دمشق .

(١) المصدر السابق ، ج ١٥ ورقة ٥٦ ب .

(٢) المصدر السابق ، ج ١٧ ورقة ١٨٠ آ ترجمة « معمر بن سورة » .

٥ - عبد الجبار الخولانى

عبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم الخولانى ، القاضى ، المتوفى بعد سنة ٣٦٥ هـ / ٩٧٥ م . شيخ تمام الرازى (انظر رقم ٧) .

مصادر ترجمته :

ابن عساكر ، تاريخ مجلد ٦ ورقة ٢١١ مخطوطة الأزهر .

ياقوت ، معجم البلدان (مادة داريا) .

GAL : ج ١/٥١٩ ، وذيله ١ : ٢١٠ ، ٢٨٠ .

مؤلفـــاته :

له : « تاريخ داريا » وداريا قرية مشهوة فى غوطة دمشق .

وهو يتضمن « ذكر تاريخ داريا ومن نزل بها من أصحاب رسول الله والتابعين الكبار ، وتابعى التابعين ، وأهل العلم . على طبقاتهم وأزمانهم وذكر وفاتهم ومن أعقب منهم ومن لم يعقب الى وقتنا هذا » .

مخطـــوطاته :

منه نسخة فى المتحف البريطانى رقم 3616

× ونسخة فى الزيتونة (الأحمدية) رقم ٥٠٣٢ .

نشراته :

نشره المجمع العلمى العربى بدمشق سنة ١٩٥٠ بتحقيق الأستاذ سعيد الأفغانى عن نسخة المتحف البريطانى .

وصحح هذه النشرة الأستاذ محمد احمد دهمان فى مجلة المجمع العلمى بدمشق المجلد ٢٨ سنة ١٩٥٣ ص ٣٣٣ وترجم لمؤلفه فى ص ٣١٦ المجلد ٢٦ سنة ١٩٥١ نقلا عن ابن عساكر (مخطوطة الأزهر) .

والنسخة المخطوطة فى الزيتـــونة أقدم وأصح من نسخة المتحف البريطانى . وفى آخرها سماعات قديمة ذات شأن .

٦ - ابن زبر

محمد بن عبد الله بن احمد بن زبر ، أبو سليمان الدمشقى المتوفى سنة ٣٧٩ هـ / ٩٨٩ م . محدث دمشق وابن قاضيها . كان حافظا ثقة جليلا .

مصادر ترجمته :

ابن العماد ، شذرات ٣ : ٩٥ — ٩٦ .

مؤلفـــاته :

له « كتاب الوفيات » على السنين . جمعه من الهجرة ووصل الى سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة [١] . ذكره صاحب الكشف باسم « وفيات النقلة » [٢] .

مخطـــوطاته :

هذا الكتاب مفقود .

---

(١) الكتانى ، الرسالة المستطرفة ص ١٥٨ .
(٢) كشف الظنون ٢ : ٢٠١٩ .

٧ - تمام بن محمد الرازى

تمام بن محمد ، ابن الحافظ أبى الحسين الرازى (انظر رقم ٤) . من كبار المحدثين بدمشق . برع خاصة فى حفظ حديث الشاميين . وتوفى سنة ٤١٤ هـ / ١٠٢٣ م عن ثمانين سنة .

وهو أحد من روى عنهم الربعى كتاب فضائل الشام ودمشق .

مصادر ترجمته :

ابن العماد ، شذرات ٣ : ٢٠٠ .

مؤلفـــاته :

له « كتاب أخبار الرهبان » [١] .

مخطـــوطاته :

هذا الكتاب مفقود .

---

(١) السخاوى ، الاعلان بالتوبيخ ص ١٠٨ – كشف الظنون ١ : ٢٧ .

٨ - الربعى

على بن محمد الربعى المالكى . محدّث دمشقى ، توفى سنة ٤٤٤ هـ / ١٠٥٢ م .

مصادر ترجمته :

أنظر مقدمتنا لكتاب فضائل دمشق ص ١٣ .

GAL : الذيل ١ : ٥٦٦

مؤلفاته :

له « فضائل الشام ودمشق » . أتمه سنة ٤٣٥ هـ [(١)] . وهو النواة الأولى لتاريخ فضائل دمشق . وأول حلقة من سلسلة كتب الفضائل الدمشقية التى ألّفت فيما بعد .

وهو من مصادر تاريخ ابن عساكر .

مخطوطاته :

من هذا الكتاب نسخ مخطوطة كثيرة ، منها :

× نسخة فى الظاهرية بدمشق برقم ٦٦٩٢ عام .

نسخة مصورة عن مخطوطة احمد باشا الجزار بدار الكتب ٧٨١ مجاميع .

× نسخة مصورة فى المتحف الفلسطينى بالقدس تاريخها سنة ٥٨٣ عن نسخة مسجد أحمد الجزار بعكا .

نشراته :

نشره المجمع العلمى بدمشق بتحقيقنا سنة ١٩٥٠ ، عن نسخة الظاهرية ومختصر الفضائل للفزارى ابراهيم ، ومن المختصر نسخة فى الظاهرية أيضا ، وعدة نسخ فى دار الكتب المصرية .

---

(١) كشف الظنون ٢ : ١٢٧٥ .

٩ ـ أبو الفتح الكاتب

المسلم بن هبة الله بن مختار ، أبو الفتح الكاتب . المتوفى سنة ٤٦٠ هـ / ١٠٦٧ م .

مصادر ترجمته :

ورد ذكره فى تاريخ ابن عساكر (انظر الحاشية تحت) .

مؤلفاته :

ألف رسالة « فى تفضيل دمشق على غيرها من البلدان وذكر فيها بعض خواصها وبعض ما قالت الشعراء فى وصفها » .

وهذه الرسالة حلقة ثانية فى سلسلة كتب الفضائل الدمشقية . وتمتاز أنها ذكرت فضل دمشق من الناحية الأدبية فى حين اقتصر كتاب الربعى على فضلها من الناحية الدينية .

مخطوطاته :

هذه الرسالة مفقودة .

لكن أشار اليها ابن عساكر فى تاريخه (١) .

---

(١) ابن عساكر ، تاريخ ج ١٦ ، ورقة ٢٣٤ آ (مخطوطة الظاهرية) .

١٠ - الكتانى

عبد العزيز بن احمد الكتانى الدمشقى الصوفى الحافظ . المتوفى سنة ٤٦٦ هـ / ١٠٧٣ م كان عالما مكثرا متقنا . وهو تلميذ تمام الرازى رحل الى العراق وسمع الحديث فيها .

مصادر ترجمته :

ابن العماد شذرات ٣ : ٣٢٥ .

مؤلفـــاته :

له « ذيل على كتاب الوفيات لابن زبر » [١] .

مخطـــوطاته :

هذا الكتاب مفقود .

---

(١) الكتانى،الرسالة المستطرفة ص ١٨٥ - كشف الظنون ٢ : ٢٠١٩ .

١١ - الأرمنازى

غيث بن على أبو الفرج ، أصله من أرمناز ، ثم حل فى صور فكان خطيبها ومحدثها ، ثم رحل الى دمشق ومصر . وتوفى سنة ٥٠٩هـ/ ١١١٥ م ، وعاش ستا وستين سنة .

مصادر ترجمته :

ابن العماد ، شذرات ٤ : ٢٤ .

مؤلفاته :

له « تاريخ صور » (١) .

و « تاريخ دمشق » (٢) .

مخطوطاته :

هذان الكتابان مفقودان .

(١) السخاوى ، الاعلان بالتوبيخ ص ١٢٧ .
(٢) ذكره ياقوت فى مادة « دمشق » .

١٢ - الأكفـانى

هبة الله بن احمد ، أبو محمد الأكفانى الدمشقى المتوفى سـنة ٥٢٤ هـ / ١١٣٠ م كان تلميذ الكتانى (انظر رقم ١٠) وغيره . وكان محدثا ثقة شديد العناية بالحديث والتاريخ . وكتب الكثير ، وكان من كبار العدول .

مصادر ترجمته :

ابن العماد ، شذرات ٤ : ٧٣ .

مؤلفـاته :

له « جامع الوفيات » وهو ذيل على ذيل الوفيات الذى وضعه الكتانى . وقد وصل به الى سنة ٤٨٥ هـ [١] .

وله « تتمة تاريخ داريا وتسمية من حـدّث من أهلها » وتاريخ داريا هو الذى ألّفه الخولانى ومرّ ذكره . وقد أخذ ابن عساكر فى تاريخه من هذه التتمة [٢] .

مخطـوطاته :

جامع الوفيات مفقود .

أما تتمة تاريخ داريا فهى مثبتة فى آخر تاريخ داريا للخولانى فى نسخة المتحف البريطانى ، ونسخة الزيتونة .

نشراته :

نشرت تتمة تاريخ داريا فى نشرة سعيد الأفغانى [٣] بعنوان : الزيادة على تاريخ داريا .

---

(١) الكتانى،الرسالة المستطرفة ص ١٥٩ ـ كشف الظنون ٢:١٩ ٢٠ .
(٢) ابن عساكر ، تاريخ ج ٧ ورقة ٢٢٥ آ ؛ ج ٥ ورقة ٣٤٥ ب .
(٣) فى ص ١٢٤ الى ص ١٢٨ .

١٣ - ابن القلانسى

حمزة بن راشد التميمى الدمشقى ، العميد أبو يعلى ، المتوفى سنة ٥٥٥ هـ / ١١٦٠ م .

كان من رؤساء دمشق . ولّى رئاستها مرتين فى العهد السلجوقى . وعمّر بضعا وثمانين سنة .

مصادر ترجمته :

ابن عساكر ، تاريخ .
ياقوت ، معجم الأدباء .
ابن خلكان ، وفيات الأعيان .
ابن العماد ، شذرات ٤ : ١٧٤ .
GAL : الذيل ١ : ٥٦٦ .

مؤلفاته :

له « تاريخ دمشق » بدأ به بعد سنة ٤٤٤[١] وانتهى الى سنة ٥٥٥ هـ .

وهو أول تاريخ لدمشق رتب على الحوادث . ثم هو المصدر الوحيد عن تاريخ دمشق أيام الفاطميين والسلاجقة . نلمح فيه كثيرا من سيرة الشعب الدمشقى وحالة المجتمع والحياة العامة فى تنازعها بين الحرية والحكم المصرى الفاطمى ، واضطراب السلطان بين الولاة ، وما وقع فى تلك الحقبة من الفتن والنكبات . ويعطينا صورة عامة فيها بعض الأحايين كثير من الدقائق عن تلك الحقبة من تاريخ دمشق .

---

(١) يقول ابن كثير : « وصنف (القلانسى) تاريخا فيما بعد سنة أربعين وأربع مئة الى سنة وفاته » . البداية والنهاية ١٣ : ٢٦٦ .

وقد ذكرته المصادر أنه « ذيل لتاريخ ابن عساكر » [1] وهو خطأ . وكنا بينا فى مقدمة المجلدة الأولى لتاريخ ابن عساكر الأسباب [2] . فتاريخ القلانسى يخالف تاريخ ابن عساكر من حيث النهج . فهو على الحوادث ، وتاريخ ابن عساكر على التراجم . وهو يسبقه من حيث الزمن ، فتقف حوادث القلانسى عند سنة ٥٥٥ ، فى حين ان ابن عساكر توفى سنة ٥٧١ .

مخطـــوطاته :

منه نسخة فى المكتبة البودليانية بأكسفورد برقم :
Bodl. Ms. Hunt. 125.

نشراته :

طبع بعناية H F. Amedroz بيروت ١٩٠٨ عن مخطوطة أكسفورد . وترجمت قطع منه الى الانجليزية [3] والفرنسية [4] . وينبغى أن يعاد طبعه طبعة علمية .

---

(١) كشف الظنون ١ : ٢٩٤ .

(٢) مقدمة المجلدة الأولى من تاريخ مدينة دمشق (تحقيقنا) ص ٣٧ .

(٣) *The Damascus Chronicle of the Crusades.*

Extracts, ed. and transl. from the Chronicle of Ibn al Qalanisi by H. A. R. Gibb., London 1932.

(٤) R. Le Tourneau, *Damas de* 1075 *à* 1154,

Traduction annotée d'un fragment de l'histoire de Damas d'Ibn al Qalanisi. (P.I.F.D.) Damas 1952.

١٤ - ابن عساكر

على بن الحسن بن هبة الله ، أبو القاسم الدمشقى ، عُرف بابن عساكر ، المتوفى سنة ٥٧١ هـ / ١١٧٥ م .

كان امام أهل الحديث فى زمانه . جمع بين معرفة الأسانيد والمتون . وكان متثبتا محتاطا ثقة رحل كثيرا وجمع مالم يجمعه غيره . بلغ عدد شيوخه ألفا وثلاث مئة شيخ وثمانين امرأة . مات بدمشق ودفن بمقبرة باب الصغير شرقى الحجرة التى فيها معاوية .

مصادر ترجمته :

توسعنا فى ترجمة الحافظ فى مقدمة المجلدة الأولى من تاريخ دمشق وذكرنا هناك جميع المصادر التى ترجمت له .

مؤلفاته :

له مؤلفات كثيرة أنظر ثبتها فى معجم الأدباء لياقوت ١٣ : ٧٦ ، ومقدمة تاريخ دمشق ص ٣٩ — ٤٠ والذى يهمنا منها هنا تاريخ دمشق .

يقع هذا التاريخ فى ثمانين مجلدة ، كل مجلدة عشرة أجزاء . وهو أعظم تاريخ فى تراثنا العربى ألّف عن بلدة من البلدان . ففى مقدمة التاريخ تكلم على فضائل الشام وفتوحها وخططها وذكر مساجدها ، وأبوابها ، ودورها ، وكنائسها ، وأنهارها ، وقنيّها . ثم ترجم ترجمات تختلف فى قصرها وطولها لكل من دخل دمشق ومدن الشام عامة منذ الجاهلية الى القرن السادس — أيام نور الدين — من « أنبيائها وهداتها وخلفائها وولاتها وفقهائها وقضاتها وعلمائها ورواتها وقرائها ونحاتها وشعرائها وأدبائها .. » فهو أضخم معجم للتراجم ظهر بعد تاريخ بغداد . وهو مصدر لتاريخ رجال الشام كله لا دمشق وحدها ، ويستفاد من

خلال التراجم أمور كثيرة تتعلق بالتاريخ السياسى والعلمى والحضارى للشـــام .

استمد الحافظ تاريخه من مصادر كثيرة مفقودة الآن . وكلّ ما ألف عن دمشق والشام قبل الحافظ فهو موجود فى التاريخ .

مخطوطات التاريخ :

أنظر ثبتا بها فى مقدمتنا للمجلدة الأولى من التاريخ ص ٤٤ — ٤٦ . ونضيف الآن الى ذلك الثبت ما يلى :

× ١ً — مجلد فى المكتبة السعيدية بحيدر آباد رقم ١٣ تاريخه يبدأ بالجزء الثانى والأربعين بعد المئة ، وينتهى بالجزء الخمسين بعـــد المئة من الأصل .

وهو يتمم نسخة الأزهر .

× ٢ً — مجلد ثان فى المكتبة نفسها رقم ١٩ تاريخه ، كتب سنة فيه من تراجم عابد وعائذ وعبد الله وعبد الباقى كتب سنة ٦١٤ بخط الحافظ البرزالى .

× ٣ً — مجلد فى مكتبة خدابخش (بنكيبور) بالهند برقم ٢٤٨١ بخط الحافظ البرزالى يبتدىء بترجمة على بن المقلد وينتهى بترجمة عمر ابن الخطاب .

× ٤ً — مجلد آخر فى نفس المكتبة برقم ٢٤٨٠ كتب سنة ٦١٥ ١٣٠٥ هـ فيه ذكر من اسمه عباد الى من اسمه عمر نقلا عن نسخة كتبت سنة ٦١٤ هـ بدار السنة بدمشق (١) .

× ٥ً — مجلد فى الزيتونة (الأحمدية) بتونس برقم٤٨٢٩فيه حرف الدال (أوله درى بن عبد الله المستنصرى) والذال والراء والزاى والسين الى سعد بن محمد بن سعد البجلى . وهو بخط دمشقى من القرن السابع.

---

(١) أنظر ما كتبناه فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ص ١٤٩ ـ ١٥٠ . المجلد ٢٩ سنة ١٩٥٤ .

٦ً — مجلد ثان فى الزيتونة (الأحمدية) برقم ١٦٦٣ أوله عيسى بن ابراهيم الكاتب ، وينتهى الى قباث بن أشيم . من القرن السابع . وفيه سماعات على الورقات ١٩ ، ١١٦ ، ١٤٥ ، ١٥٩ .

٧ً — مجلد ثالث فى الزيتونة (الأحمدية) برقم ١٦٦٤ ، أوله لبدة ابن عامر كتبت سنة ٦١٦ هـ .

نشراته :

١ً — لم يتح للتاريخ حتى اليوم نشرة كاملة . وقد بدأ المجمع العلمى بدمشق بنشره نشرة علمية بعد أن جمع نسخه المخطوطة المختلفة . وصدر منها :

المجلدة الأولى بتحقيقنا ، دمشق ١٩٥١ .

القسم الأول من المجلدة الثانية بتحقيقنا ، دمشق ١٩٥٤ .

وما نشرناه يعتبر مقدمة التاريخ . ويلى ذلك التراجم .

٢ً — وهذبه عبد القادر بدران ، فحذف منه الأسانيد ، وحذف كثيرا من الأخبار فيه ، وأثبت ما وافق نزعته الدينية ومذهبه الحنبلى . وقد لاحظنا أثناء مقايستنا هذا المهذب بالأصل أن الشيخ بدران كان كثيرا ما يحذف كلمات لم يفهمها ويثبت بدلا منها كلمات أخرى .

ولا يمكن الاعتماد على هذا المهذب فى الدراسات العلمية ، لأنه بعيد عن الأصل فى أشياء كثيرة .

وقد طبع من المهذب سبعة أجـزاء بدمشق منذ سنة ١٣٢٩ هـ . والجزءان الأخيران منه (السادس والسابع) نشرهما الأستاذ احمد عبيد بدمشق .

وكثيرا ما يذكر بعض المستشرقين هذا المهذب على انه تاريخ ابن عساكر فى حين أنه ليس كذلك ، وبدران نفسه يقول انه حذف التكرار والأسانيد ونقح الحوادث .. » صُ ٤ .

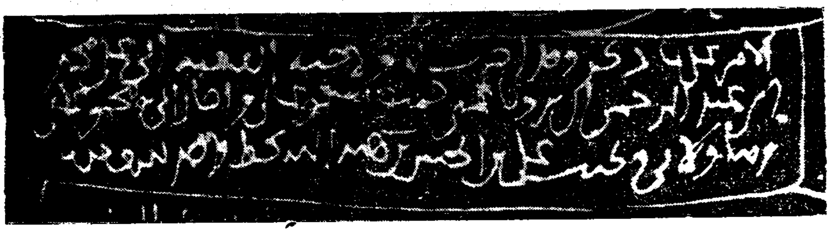

(رقم ١)

١٥ ـ الاصبهانى

محمد بن محمد العماد الأصبهانى الكاتب ، المتوفى سنة ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠ م . كاتب وشاعر ، كان له شأن أيام الدولتين النورية والصلاحية وتواليفه تعطينا صورة هامة عن ذلك العصر .

مصادر ترجمته :

ياقوت ، معجم الأدباء .

الصفدى ، الوافى ١ : ١٣٢ — ١٤٠ .

ابن العماد ، شذرات ٤ : ٣٣٢ .

GAL : الذيل ١ : ٥٤٨ — ٤٩ .

مؤلفاته :

١ً — خريدة القصر وجريدة أهل العصر .

أورد فيه الشعراء الذين كانوا بعد المئة الخامسة الى سنة ٥٩٢ هـ من أهل العراق والعجم وفارس وخراسان والشام ومصر وصقلية والمغرب وبلاد الأندلس .

ويهمنا نحن القسم الثانى من الكتاب المتعلق بالشام لأنه يؤرخ الحياة الأدبية فيها فى القرن السادس .

٢ً — البرق الشامى فى التاريخ .

بدأ فيه بذكر نفسه وذكر شىء من الفتوحات الشامية ثم بسط أخبار السلطان صلاح الدين وفتوحاته وحوادث الشام فى أيامه وهو فى سبع مجلدات .

٣ً — الفيح [1] القسّى فى الفتح القدسى .

---

(١) أثبتنا الاسم هكذا خلافا لما هو شائع نقلا عن الفيروزابادى . فقد اختصر الفيروزابادى هذا الكتاب ومنه نسخة فى المكتبة السعيدية بحيدر آباد رقم ٧ تاريخ وعليه « مختصر الفيح القسى فى الفتح القدسى » .

مختصر الفتح القسي في الفتح القدسي

(رقم ٢)

ذكر فيه فتوح القدس على يد صلاح الدين سنة ٥٨٣ هـ .

٤ — البستان الجامع لتواريخ أهل الزمان . وفى نسبته اليه خلاف .

المخطوطات :

١ ـ مخطوطات الخريدة :

مخطوطات قسم الشام توجد فى :

المكتبة الوطنية بباريز برقم ٣٣٢٦ — ٣٠ .

ومكتبة حسين چلبى فى بروسة برقم ٢٥ أدبيات .

ومكتبة الجمعية الأسيوية بكلكتا برقم ٣٥١ .

ومكتبة نور عثمانية برقم ٣٧٧٤ [١] .

النشرات :

ظهر طرف من قسم الشام فى مطبوعات المجمع العلمى العربى بدمشق سنة ١٩٥٥ بتحقيق الدكتور شكرى فيصل . وقد اعتمد على المخطوطات المذكورة أعلاه .

---

(١) للخريدة مختصر اسمه عود الشباب منه نسخة فى نور عثمانية رقم ٤١٢٧ . وفينا رقم ٤١٢ ، والمتحف البريطانى رقم ٧٠١١ ، ودار الكتب رقم ٢٠١ أدب ، والتيمورية رقم ١٤١٨ تاريخ كتب عليها خطأ أنها طبقات العلماء لابن أبى طى . ولم يرجع الدكتور شكرى فيصل الى نسخة دار الكتب والتيمورية .

٢ ـ مخطوطات البرق الشامي :

ليدن برقم ٩٦٦ .

٣ ـ مخطوطات الفيج القسي :

منه نسخ كثيرة في :

برلين	9794
غـوطا	1654
ليـدن	963/5
باريـز	1693/9
المتحف البريطاني	312
بودليـان	٧٧٥/١ . 824
فاتيـكان	866
عاشرافندي	٦٨٦/٢
كوبرولي	1133
فاس	1287
القـاهرة	٢٨١/٥
رامبـور	٦٤٢/١

× تيمورية ١٠١٠ تاريخ .

النشرات :

طبع في ليدن سنة ١٨٨٧ بعناية Landberg وفي القاهرة (مطبعة الموسوعات) سنة ١٣٢١ .

مخطوطات البستان الجامع :

ذكره بروكلمن ٩٦٨/١ .

منه نسخة في احمد الثالث برقم ٢٩٥٩ .

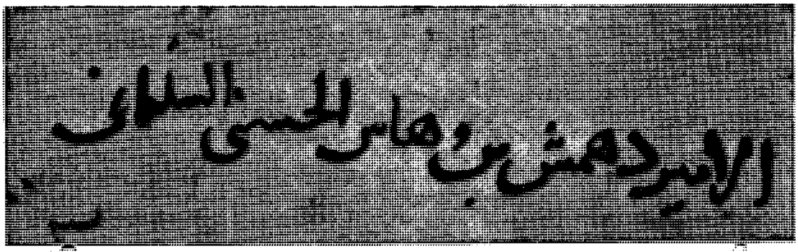

(رقم ٣)

١٦ - القاسم ابن عساكر

القاسم بن على بن الحسن ، ابن الحافظ الكبير ابن عساكر ، المتوفى سنة ٦٠٠ هـ / ١٢٠٣ م كان من كبار المحدّثين فهما ، كثير المعرفة .

مصادر ترجمته :

السبكى ، طبقات الشافعية ٥ : ١٤٨ .

الذهبى ، طبقات الحفاظ ٤ : ١٥٦ — ١٥٨ .

ابن العماد ، شذرات ٤ : ٣٤٧ .

GAL : الذيل ١ : ٥٦٧ — ٥٦٨ .

مؤلفـــاته :

له جزء « فى أخبار والده » .

وذيّل على تاريخ أبيه ولم يكمل الذيل [١] .

والجامع المستقصى فى فضائل المسجد الأقصى .

وفضائل المدينة [٢] .

المخطوطات :

حفظ لنا ياقوت الترجمة التى كتبها القاسم لأبيه فى معجم الأدباء[٣].

أما الذيل فمفقود .

أما الجامع المستقصى فتوجد منه نسخة فى المتحف البريطانى
B. Mus. Suppl. 1250.

× وقطعة منه (الجزء ١٢ — ١٥) فى التيمورية برقم ٦٦٤ تاريخ وبآخره فتوح مكة .

× ونسخة فى الأزهر برقم ٣٩٧١ أباظة .

أما فضائل المدينة فمفقود .

---

(١) كشف الظنون ١ : ٢٩٤ .

(٢) كشف الظنون ١ : ١٢٧٨ .

(٣) يا قوت ، معجم الأدباء (ط الرفاعى) ١٣ : ٧٣ وما بعدها .

١٧ - ابن قدامة المقدسى

موفق الدين عبد الله بن محمد بن قدامة المقدسى المتوفى سنة ٦٢٠ هـ / ١٢٢٣ م

مصادر ترجمته :

ابن العماد ، شذرات ٥ : ٨٨ .

ابن كثير ، البداية ١٣ : ٩٩ .

GAL ، الذيل الأول ص ٦٨٨ .

مؤلفاته :

١ — التبيين فى أنساب القرشيين .

٢ — الاستبصار فى أنساب الأنصار .

المخطوطات :

١ — من التبيين نسخة فى فاتح برقم ٤٢٣٩ .

وفى دار الكتب (ولعلها بخط المؤلف) برقم ٣٤٩ تاريخ .

٢ — من الاستبصار نسخة لعلها بخط المؤلف فى دار الكتب برقم ٣٤٩ تاريخ .

٣ — من الاستبصار نسخة بخط المؤلف فى دار الكتب برقم ٣٤٩ تاريخ .

× وفى التيمورية برقم ١٣٢٩ تاريخ .

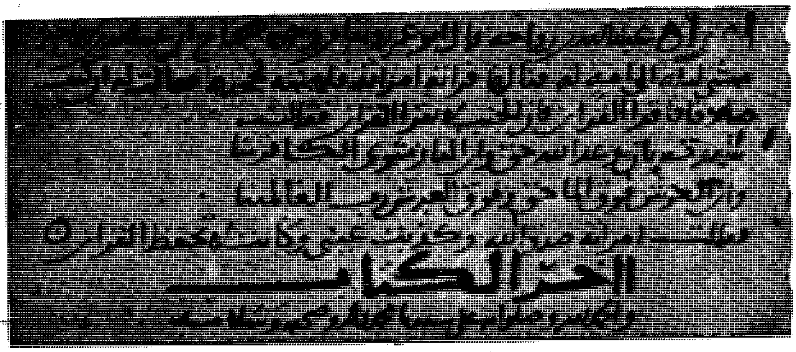

(رقم ٤)

١٨ - الضياء المقدسى

محمد بن عبد الواحد بن احمد المقدسى الصالحى الحنبلى المتوفى سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م .

وهو صاحب المدرسة الضيائية بسفح قاسيون .

مصادر ترجمته :

ابن كثير ، البداية ١٣ : ١٦٩ .

ابن العماد ، شذرات ٥ : ٢٢٤ .

GAL ، الذيل الأول ص ٦٩٠ .

مؤلفـــاته :

١ — فضائل الشام فى ثلاثة أجزاء .

٢ — سبب هجرة المقادسة الى دمشق وكرامات مشايخهم فى عشرة أجـزاء .

المخطوطات :

يوجد الجزء الثانى من فضائل الشام فى الظاهرية بدمشق فى مجموع رقم ٤٨ .

كتاب سبب هجرة المقادسة مفقود . ونجد منه نصوصا عند ابن طولون فى القلائد الجوهرية (١) .

---

(١) فى ظاهرية دمشق أجزاء كثيرة فى الحديث عليها خط الضياء .

١٩ - سبط ابن الجوزى

يوسف بن قز أوغلى (أى ابن البنت) ، تركى بغدادى رحل الى دمشق بعد الست مئة بقليل ، وعاش بها قرابة نصف قرن واتصل بملوكها حتى توفى سنة ٦٥٤ هـ / ١٢٥٦ م ودفن بجبل الصالحية .

مصادر ترجمته :

ابن كثير : البداية ١٣ : ١٩٤ .

ابن العماد ، شذرات ٥ : ٣٦٦ — ٣٦٧ .

GAL ، الذيل الأول ص ٥٨٩

مؤلفـــاته :

أشهر مؤلفاته التاريخية مرآة الزمان ، جعله فى أربعين مجلدا . وقد حسده الصفدى على تسميته . بدأ به من أول الزمان حتى سنة وفاته ، ورتب ما بعد الهجرة على السنين ، يذكر الحوادث ثم الوفيات . وقد نقل عنه الذهبى والصفدى .

مخطوطاته :

توجد منه نسخ كثيرة فى :

المتحف البريطانى Or. 6983

برلين 1838

مانشستر 237

القاهرة : نسخة مصورة فى سبعة عشر مجلدا عن مخطوطة كوبرولى.

× التيمورية : الأول رقم ١٣١٣ تاريخ .

× بغداد : نسخة فى متحف بغداد [١] .
× العثمانية بحلب [٢] .

النشرات :

نشرت قطعة منه بالتصـــوير عن المخطوطة رقم ١٣٦ من مجموعة Landberg مع مقدمة بتحقيق J. R. Jewett فى شيكاغو سنة ١٩٠٧ وطبع فى حيدر آباد الدكن بالهند الجزء الثامن منه سنة ١٩٥٠ .

---

(١) أنظر مجلة معهد المخطوطات ، الجزء الأول ص ٤٥ .
(٢) أنظر مجلة معهد المخطوطات ، الجزء الأول ص ٢٩ .

٢٠ ـ أبو شامة

عبد الرحمن بن اسماعيل ، أبو شامة الدمشقى المؤرخ . المتوفى سنة ٦٦٥ هـ / ١٢٦٦ م . سمى أبو شامة لشامة كبيرة كانت فوق حاجبه الأيسر

مصادر ترجمته :

الذهبى ، تذكرة الحفاظ ٤ : ٢٤٣ — ٢٤٤ .

ابن العماد ، شذرات ٥ : ٣١٨ .

كشف الظنون ١ : ٢٩٤ .

GAL : الذيل ١ : ٥٥٠ — ٥٥١ .

مؤلفاته :

١ — مختصر تاريخ دمشق الكبير فى خمسة عشر مجلدا .

٢ — مختصر تاريخ دمشق الصغير فى خمس مجلدات .

٣ — كتاب الروضتين فى أخبار الدولتين النورية والصلاحية . وهو كتاب مهم .

٤ — الذيل على الروضتين .

٥ — نزهة المقلتين فى أخبار الدولتين العلائية والجلالية [١] .

مخطوطاته :

(أ) مختصرا التاريخ مفقودان .

(ب) أما كتاب الروضتين فمنه :

نسخة فى ليدن برقم 968

ونسخة فى مونيخ برقم ٤٠٤ .

---

(١) أنظر سائر تواليفه فى بروكلمن .

ونسخة فى بانكبور بالهند برقم ٢٣٢٣

ونسخة فى باريز برقم 5882

ونسخة فى بودليان بأكسفورد 11,138

ونسخة فى أياصوفيا AS 3214/5

وفى القاهرة ، تاريخ : ١٠٨ .

(ج) أما الذيل على الروضتين فمنه :

نسخة فى باريز برقم 5852

ونسخة فى كوبرولى برقم 1080 ، منها مصورة بدار الكتب ٩٣٣ تاريخ .

× ونسخة فى المدينة (عارف حكمة) برقم ٥٧١ تاريخ .

(د) من نزهة المقلتين :

× نسخة فى مكتبة الطاهر بن عاشور فى تونس ولعلها فريدة فى العالم

نشراته :

طبع الروضتين بمطبعة وادى النيل بمصر سنة ١٢٨٧ . ونشر فى باريز مع ترجمته الى الفرنسية [١] .

وطبع الذيل على الروضتين فى القاهرة سنة ١٩٤٧ باسم « تراجم رجال القرنين السابع والثامن » بعناية احمد عزة العطار ، وهى طبعة رديئة جدا ملأى بالأخطاء .

صححها الدكتور مصطفى جواد فى مجلة المجمع العلمى بدمشق . المجلد ٢٣ سنة ١٩٤٨ ص ٦١٨ ، والمجلد ٢٤ سنة ١٩٤٩ ص ١٥٣ .

---

(١) Abou Chamah, *Le Livre des deux jardins ou Histoire de deux règnes, celui de Nour ed Din et celui de Salah ed Din.* Texte arabe et traduction française par A. C. Barbier de Meynard, Recueil des hist. des Croisades. Hist. Or. Paris 1898, 1906.

٢١ ـ ابن عبد الدائم المقدسى

احمد بن عبد الدائم بن نعمة . مسند الشام ومحدثها وفقيهها . وكان ناسخا جيد الخط . توفى سنة ٦٦٨ هـ / ١٢٦٩ م .

مصادر ترجمته :

ابن كثير ، البداية ١٣ : ٢٥٧ .

ابن العماد ، شذرات ٥ : ٣٢٦ .

مؤلفـــاته :

١ — له « تاريخ » جمعه لنفسه .

٢ — « وفاكهة المجالس وفكاهة المجالس » وهو انتقاء من تاريخ دمشق (١) .

المخطوطات :

التاريخ مفقود .

ومن فاكهة المجالس نسخة بخط المقدسى مصورة فى خزانة المجمع العلمى بدمشق .

---

(١) أنظر مقدمة المجلدة الأولى من تاريخ ابن عساكر ص٣٨ ، وكشف الظنون ٢ : ١٢١٦ .

٢٢ - ابن أبى أصيبعة

موفق الدين احمد بن القاسم الخزرجى الطبيب . عُرف بابن أبى أصيبعة المتوفى سنة ٦٦٨ هـ / ١٢٦٩ م ، عاش بدمشق وتوفى بصرخـد .

مصادر ترجمته :

ابن كثير ، البداية ١٣ : ٢٥٧ .

ابن العماد ، شذرات ٥ : ٣٢٧ .

GAL ، الأول ص ٣٢٦ .

مؤلفـاته :

١ — عيون الأنباء فى طبقات الأطباء .

المخطوطات :

× منه قطعة فيها الجزءان الثالث والرابع فى أحمد الثالث برقم ٢٨٦٠ وقطعة ثانية فى المكتبة نفسها منها الجزء الثالث من نسخة ثانيـة برقم ٢٨٥٩ .

ونسخة بدار الكتب برقم ١٨٢ تاريخ .

وجزء ثان من نسخة فى دار الكتب برقم ٥١٩ تاريخ .

× ونسخة فى التيمورية برقم ١٣٤١ تاريخ .

ونسخة فى توبنجن برقم ١٤ .

× ونسخة فى الظاهرية برقم عام ٤٨٨٣ (١) .

النشرات :

نشر عيون الأنباء فى مصر سنة ١٢٩٩ هـ — ١٣٠٠ .

٢٣ - ابن خلـكان

شمس الدين أحمد بن محمد بن ابراهيم بن خلـّكان الشافعى الاربلى ثم الدمشقى . كان قاضى دمشق مرتين ، ودرّس فى كثير من مدارسها . وتوفى بدمشق سنة ٦٨١ هـ ١٢٨٢ م ، ودفن بسفح قاسيون .

مصادر ترجمته :

ابن كثير ، البداية ١٣ : ٣٠١ .

ابن العماد ، شذرات ٥ : ٣٧١ .

GAL ، الذيل الأول ص ٥٦١ .

مؤلفـــاته :

وفيات الأعيان ، وهو كتاب نفيس جيد فى التراجم .

المخطوطات :

من وفيات الأعيان نسخ كثيرة جدا فى المكتبات ذكرها بروكلمن ونضيف إليها أربع نسخ فى الظاهرية بدمشق برقم ٣٢ تاريخ كتبت ١١٣٥هـ و ٣٣ تاريخ كتبت ١١٦٦ هـ وعام ٧٢٠٠ كتبت ١١٢٧ وعام ٥٤١٨ كتبت ١١٥٥ فانه لم يذكرها .

النشرات :

نشر عدة مرات . منها فى بولاق سنة ١٢٩٩ هـ .

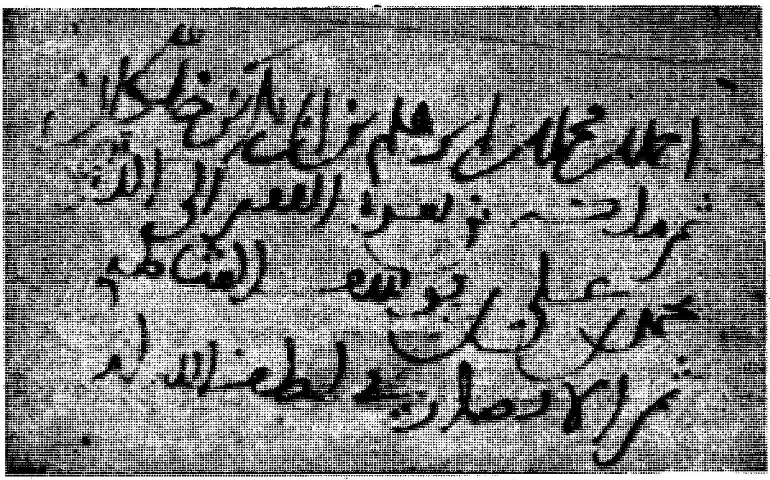

(رقم ٥)

٢٤ - الاربلى

الحسن بن أحمد بن زفر الاربلى الدمشقى الحكيم المتطبب . أصله من أربل ثم جاء دمشق ونزل بدويرة حمد . وتوفى سنة ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .

مصادر ترجمته :

ابن حجر ، الدرر ٢ : ١١ .

ابن كثير ، البداية ١٤ : ١٢٥ .

ابن العماد ، شذرات ٦ : ٧٢ .

احمد عيسى ، معجم الأطباء ص ١٦٠ .

مؤلفـــاته :

١ — تاريخ الاربلى . وغالبه تراجم شعراء ومعها تراجم غريبة تدل على فضله .

٢ — جزء يشتمل من محاسن دمشق على عدد مدارسها ورُبطها ودور الحديث النبوى بها وعدد جوامعها ودر القرآن وعدد حماماتها .

المخطوطات :

التاريخ مفقود :

× الجزء المشتمل على محاسن دمشق منه نسخة خطية فى دار الكتب الظاهرية بدمشق برقم مجموع ٦٦٩٢ .

النشرات :

نشر الجزء الأستاذ دهمان فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق سنة ١٩٤٧ ، وظهر فى نشرات مكتب الدراســات الاسلامية بدمشق برقم ٧ .

٢٥ ـ السقاعى أو الصقاعى

فضل الله بن أبى الفخر بن السقاعى ، النصرانى الكاتب . المتوفى سنة ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م عن ما يقرب من مئة سنة . كان كثير النظر فى التواريخ .

مصادر ترجمته :

ابن حجر ، الدرر ٣ : ٢٣٣ .

ابن العماد ، شذرات ٦ : ٧٥ .

GAL ، ١ : ٤٠٠

مؤلفاته :

له : ١ — جمع الأناجيل الأربعة : انجيل متى ومرقص ويوحنا ولوقا وجعلها انجيلا واحدا فى كتاب بألسنة مختلفة . عبرانى وسريانى وقبطى ورومى . وذكر فى كل فصل ما قاله الآخر ، وذكر اختلاف الحواريين وبيّن عباراتهم (١) .

٢ — اختصر تاريخ ابن خلكان .

٣ — ذيل على تاريخ ابن خلكان وسماه « تالى الوفيات » .

٤ — وفيات المطربين .

المخطوطات :

جميع مؤلفاته مفقودة ما عدا تالى الوفيات فان منه نسخة فى المكتبة الأهلية بباريز برقم 2061

---

(١) ابن حجر ، الدرر ٣ : ٢٣٣ .

٢٦ - القطب اليونيني

قطب الدين موسى بن محمد بن عبد الله اليونيني . ولد بدمشق سنة ٦٤١ هـ وأخذ عن شيوخها وشيوخ مصر . مات ببعلبك سنة ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .

مصادر ترجمته :

ابن حجر ، الدرر ٤ : ٣٨٢ .

ابن كثير ، البداية والنهاية ١٤ : ١٢٦ .

ابن العماد ، شذرات ٦ : ٧٤ .

GAL، الذيل الأول ص ٥٨٩ .

مؤلفـــاته :

١ — له ذيل على مرآة الزمان لسبط ابن الجوزى .

المخطوطات :

× سوهاج ٢٢٤ تاريخ (من سنة ٥٨ الى ٧٤) .

× الأحمدية بحلب ١٢١٣ (من سنة ٦٥٨ الى سنة ٦٧٣) .

× دار الكتب المصرية تاريخ ١٥١٦ (المجلد الخامس عشر من سنة ٦٥٥ الى ٦٥٦) .

× دار الكتب المصرية تاريخ ١٥١٦ (المجلد السابع عشر ، من سنة ٦٧١ الى ٦٨٦) .

فيض الله ٢٨٢ .

أياصوفيا 3146 و 3199

وذكر بروكلمن نسخا أخرى .

٢٧ - البرزالى

القاسم بن محمد بن يوسف ، علم الدين البرزالى . محدث الشام ومؤرخه . سمّاه الذهبى فى معجمه « مؤرخ العصر ومحدث الشام » . بلغ عدد شيوخه فوق الثلاثة آلاف . وقف كتبه فى دار الحديث النورية بدمشق . توفى فيها سنة ٧٣٩ هـ / ١٣٣٩ م .

مصادر ترجمته :

السبكى ، طبقات ٤ : ٢٤٦ .

ابن كثير ، البداية ١٤ : ١٨٥ .

ابن حجر ، الدرر ٣ : ٢٣٧ .

ابن العماد ، شذرات ٦ : ١٢٢ .

GAL : الذيل الثانى ٣٤ — ٣٥ .

الصفدى ، الوافى ١ : ٤٨ .

مؤلفاته :

١ — « المقتفي فى التاريخ » جعله ذيلا على تاريخ أبى شامة . بدأ فيه من سنة مولده ٦٦٥ ، وهي السنة التى مات فيها أبو شامة . وانتهى به الى سنة ٧٣٨ هـ . فجاء فى سبع مجلدات [١] .

٢ — المعجم الكبير . فى بضع وعشرين مجلدا أثبت فيه كل من سمع منه [٢] .

٣ — معجم شيوخه وسماعاته . فيه سماعاته وشيوخه بين سنة ٦٦٨ الى سنة ٦٨٦ وذكر ما سمع من الأجزاء والكتب وأقسامها مع تاريخ السماع حينا واسم القارى أحيانا . وقد يذكر عدد مجالس السماع .

---

(١) ابن العماد شذرات ٦ : ١٢٢ .
(٢) المصدر السابق .

وهو مرتب على الحروف الأبجدية . أورد فيه من عرف باسمه ثم من عُرِف بكنيته ثم أسماء الشيخات » [1] .

المخطوطات :

١ — من المقتفى نسخة فى أحمد الثالث رقم ٢٩٥١ فى جزأين :

الأول من سنة ٦٦٥ — ٦٩٨ .

والثانى من سنة ٦٩٩ — ٧٢٠ .

× ونسخة فى مكتبة وزارة المعارف بالقاهرة برقم ٧٥٥ تاريخ .

وذكر بروكلمن أن منه نسخة فى برلين برقم ٩٤٤٩ وقد تبين لنا بعد دراسة هذه المخطوطة أنها جزء من البداية والنهاية لابن كثير .

× ٢ — المعجم الكبير مفقود . ونرجح أن منه قطعـا فى الظاهرية بدمشق فى المجموع رقم ١١٥ ، والمجموع رقم ١٨ .

× ٣ — من معجم الشيوخ والسماعات نسخة فى الظاهرية بدمشق رقمها مجموع ٦٢ (٣٨) .

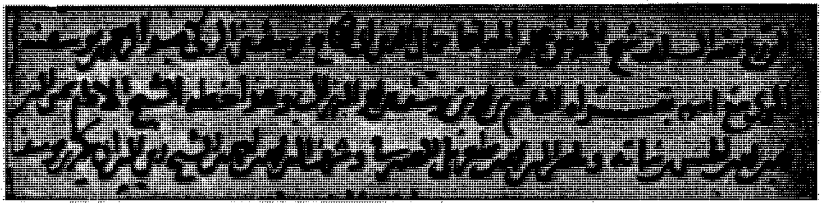

(رقم ٦)

(١) فهرس مخطوطات الظاهرية ، التاريخ ص ٢٢٨ — ٢٢٩ .

٢٨ - ابن الجزرى

محمد بن ابراهيم بن عبد العزيز الجزرى الدمشقى . كان من كبار العدول بدمشق . وكان يشهد على القضاة مدة . واذا انفرد بشهادة يكتفون به لوثوقهم به . توفى بدمشق سنة ٧٣٩ هـ / ١٣٠٨ م .

مصادر ترجمته :

الصفدى ، الوافى ٢ : ٢٢ .

ابن كثير ، البداية ١٤ : ١٨٩ .

ابن حجر ، الدرر ٣ : ٣٠١ .

ابن العماد ، شذرات ٦ : ١٢٤ .

العزاوى ، شمس الدين بن الجـرزى (فى مجلة المجمع العلمى بدمشق) ص ٥٢٤ — ٥٣٠ ، المجلد ١٩ سنة ١٩٤٤ .

GAL ، الذيل الثانى ص ٤٥ .

مؤلفـــاته :

« التاريخ الكبير » وهو تاريخ حافل كتب فيه أشياء حسنة لا توجد فى غيره . استفاد منه الحافظ المزى والذهبى والبرزالى وكتبوا عنـه واعتمدوا على نقله . وقد رتبه على السنين على نسق تاريخ الاسـلام للذهبى .

وقد ورد اسم هذا التاريخ فى بعض المصادر : حوادث الزمان وأنباؤه ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه .

المخطوطات :

منه نسخة فى باريز برقم 6379 فيها من وفيات سنة ٦٨٩ الى حوادث سنة ٦٩٩ .

وفى كوبرولى قطعة رقمها ١٠٤٧ ، كتبت سنة ٧٣٩ هـ وفى آخرها ترجمة الجزرى للبرزالى . تبتدىء بسنة ٧٢٦ هـ .

ومن هـذه النسخة صـورة فوطوغرافية بدار الكتب المصـرية برقم ٩٩٥ تاريخ .

وفى التيمورية صورة عن نسخة باريز رقمها ٢١٥٩ تاريخ .

وقد اختار الذهبى من التاريخ ، ومنه نسخة فى كوبرولى رقم ١١٤٧ واختياره من سنة ٥٩٣ هـ — ٦٩٨ .

النشرات :

نشر المستشرق سوفاجه القطعة الموجودة فى باريز من التاريخ باسم :

J. Sauvaget, *La Chronique de Damas d'al Gazari, Paris* 1949.

٢٩ - الذهبى

محمد بن عثمان بن قايماز ، الدمشقى ، عرف بابن الذهبى ، لأن أباه عثمان كان ذهبيا برع فى صنعة الذهب المدقوق .

كان مؤرخ الاسلام وشيخ المحدثين . برع فى الجرح والتعديل ونقد الرجال . توفى بدمشق سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م .

مصادر ترجمته :

سردنا قائمة بها فى مقدمتنا لسير النبلاء (الجزء الأول ، القاهرة ١٩٥٦) الذى حققناه ، من ص ١١ — ١٣ .

مؤلفـــاته :

انظر مقدمة الجزء الأول من سير النبلاء ، ففيها تفصيل عن آثاره التاريخية وما طبع منها . ص ٢٥ — ٣٥ .

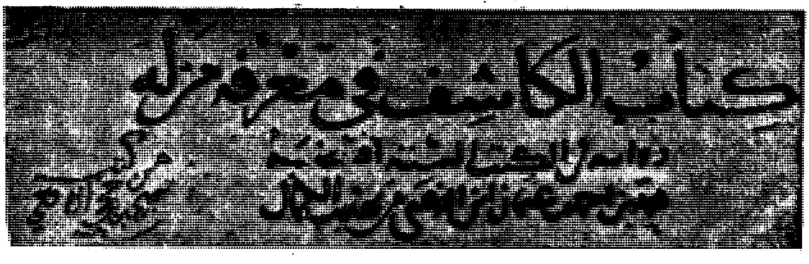

(رقم ٧)

٣٠ - ابن شاكر الكتبي

محمد بن شاكر الكتبي الداراني الدمشقي المؤرخ . طلب الحديث ، وكان فقيرا ، ثم تعاني التجارة في الكتب فرزق منها مالا طائلا . وتفرّد في صناعته . مات سنة ٧٦٤ هـ ، ١٣٣٦ م .

مصادر ترجمته :

ابن كثير ، البداية ١٤ : ٣٠٣ .

ابن حجر ، الدرر ٣ : ٤٥١ .

ابن العماد ، شذرات ٦ : ٢٠٣ .

GAL ، الذيل الثاني ص ٤٨ .

Sauvaget, *Introduction*, p. 84.

مؤلفـــاته :

١ — عيون التواريخ ، وهو من أحسن التواريخ رتبه على السنين ، ووفق في انتقاء الأخبار والتراجم . ابتدأه بسيرة النبي ثم الخلفاء الراشدين والصحابة والتابعين وتراجم رجال الحديث النبوي وتراجم الصالحين والزهاد والعباد والأعيان والشجعان والكرماء والأدباء والشعراء والمغنين . وقسمه الى حوادث ووفيات وانتهى الى سنة ٧٦٠ هـ .

٢ — فوات الوفيات ، وهو ذيل على ابن خلكان . ولم يُجد فيه كاجادة ابن خلكان في الوفيات .

المخطوطات :

من عيون التواريخ :

نسخة في ليدن رقم ٨٤٧ (من سنة ٢٦١ — ٣٠٤) ، ورقم ١٩٥٧ (لندبرغ) .

فاتيكان 735/6

كمبردج 697/9 (من سنة ١١ — ٥٢ — ٥٠٥ — ٥٥٥ — ٧٣٥ — ٥٠) .

ظاهرية دمشق : أجزاء مختلفة رقم ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، تاريخ .

باريز من 1586/588

فيض الله ١٤٨٥/٩٤ .

سراى ٢٩٢٢ .

فاتـــح ٤٤٤١ .

كوبرولى ١١٢١ .

القاهرة (أنظر فهرس دار الكتب ٥ : ٢٧٦) .

× الأحمدية بحلب (مجلة المخطوطات ، المجلد الأول ص ٣١) .

× تيمورية الجزء ١٢ والجزء ٢٠ برقم ١٣٧٦ تاريخ ، بخط المؤلف .

من فوات الوفيات نسخة فى :

× احمد الثالث ٢٩٢١/٣ .

اسكوريال ١٧٧٩ .

القاهرة ٢٠٠ تاريخ .

النشرات :

لم يطبع بعد عيون التواريخ ونقلت قطع منه الى الفرنسية .

طبع الوفيات فى بولاق سنة ١٢٨٣ فى مجلدين ، وطبعة ثانية فى بولاق سنة ١٢٩٩ ولابد من اعادة طبعه طبعة علمية محققة .

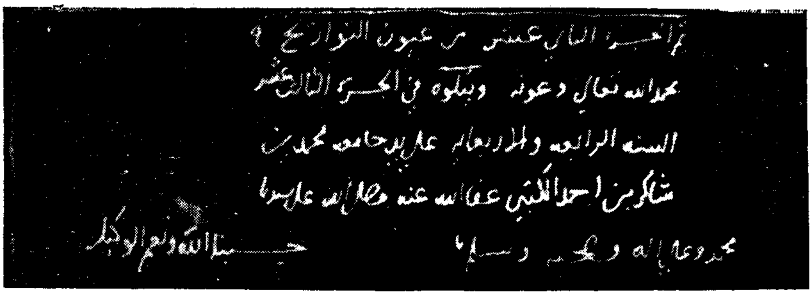

(رقم ٨)

٣١ - الصفدى

خليل بن أيبك ، صلاح الدين الصفدى . باشر كتابة الانشاء بمصر ودمشق وكتابة السر بحلب ، ووكالة بيت المال بدمشق وتوقيع الدست فيهـا .

قرأ الحديث وكتب الطباق ، وقرأ طرفا من الفقه وأخذ النحو عن أبى حيان ، والأدب عن ابن نباتة والشهاب محمود الحلبى . وكتب الخط المليح ، وبرع فى النظم ، وألّف فى اللغة والأدب والتاريخ . وحدّث بدمشق وحلب . توفى سنة ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م بدمشق .

مصادر ترجمته :

المنجد ، مجلة المجمع العلمى المجلد ٢٨ ، ١٩٥٣ ص ٤٩٠ — ٤٩٢ :

ابن كثير ، البداية ١٤ : ٣٠٣ :

ابن حجر . الدرر ٢ : ٨٧ — ٨٨ .

السبكى ، طبقات ٦ : ٩٤ — ١٠٣ .

ابن العماد ، شذرت ٦ : ٢٠٠ .

GAL ، الذيل الثانى ٢٧ — ٢٩

Sauvaget, *Introduction,* p. 84.

مؤلفـــاته :

للصفدى مؤلفات كثيرة نذكر منها ما يتصل بالتاريخ :

١ — الوافى بالوفيات : « جمع فيه تراجم الأعيان ونجباء الزمان ، ممن وقع عليه اختياره ، فلم يغادر أحدا من أعيان الصحابة والتابعين والملوك والأمراء والقضاة والعمال والقراء والمحدّثين والفقهاء والمشايخ والصلحاء والأوليـاء والنحاة والأدباء والشـعراء والأطباء والحكماء

وأصحاب النحـــل والبدع والآراء ، وأعيـــان كل فن ممن اشتهر الا ذكره »[1] ويحتوى هذا المعجم الكبير على أربعة عشر ألف ترجمة[2].

٢ - أعيان العصر وأعوان النصر .

ترجم فيه لأبناء عصره ترجمات واسعة .

٣ - تحفة ذوى الألباب فى من حكم بدمشق من الخلفاء والأمراء والنواب . وهى أرجوزة فيها أسماء ولاة دمشق من الفتح الى ولاية المردانى الثانية مرتبين حسب دخولهم :

٤ - ذكر من ولى امرة دمشق فى الاسلام أو دخلها من الخلفاء مرتبين على حروف المعجم .

المخطوطات :

١ - من الوافى نسخ فى :

غوطا بخط الصفدى رقم 1733

أياصوفيا 2966

نور عثمانية 3191-6

× الأحمدية بحلب (مجلة المخطوطات ، المجلد الأول ص ٣١) .

× مكتبة محمد احمد بالبصرة (مجلة المخطوطات ، المجلد الأول ص ١٦٧) .

× الناصرية بلكنهو الهند رقم ١٠٨ ورقم ١١٠ (جزءان) .

٢ - من أعيان العصر نسخ فى :

× الحرم المكى رقم ٢٠٢ تاريخ .

اسكوريال 1722

أياصوفيا 2966-9

---

(١) كشف الظنون ٢ : ١٩٩٦ .

(٢) Sauvaget, *Intr.* p. 84.

لاله لى 1996

باريـــز 5859

عاشر افندى 90-587

بودليـــان 7

أمانة خزينة 1214 (١) .

أحمــد الثالث ٢٦٢١ .

أحمــد الثالث ٣٠١٠ .

مصطفى رئيس الكتاب باستانة . عنها صورة بدار الكتب رقم ١٠٩١ تاريخ .

٣ً و ٤ً — من الأرجوزة والرسالة نسخة ضمن التذكرة الصفدية . (الجزء الثامن والأربعون) دار الكتب رقم ٤٢٠ أدب .

وفى باريز نسخة من شرح تحفة ذوى الألباب للصفدى نفسه برقم 5827

وفى التيمورية نسخة مصورة عن نسخة باريز برقم ٢١٠٢ وكذلك فى مكتبة طلعت بالدار برقم ٢١٤٤ ونسخة ثالثة عنها فى الخزانة الزكية .

النشرات :

١ً — نشر الجزء الأول من الوافى لتحقيق H. Ritter فى استامبول ضمن Bibl. Isl. T. 6. سنة ١٩٣١ .

والثانى منه بتحقيق S. Dedering فى استامبول سنة ١٩٤٩ .

والثالث منه بتحقيق ديدرنغ نفسه فى دمشق سنة ١٩٥٣ .

ونشر غابر ييلى مسرداً بجميع التراجم التى فى الوافى :

G. Gabrieli, *Indice alfabetico di tutte le biograftie contenute nel «Wâfi bi-l-Wafâyât»* (Rendic. Lincei, 1913-1916, série 5 a, t. XXII, 547-577, 581-620 ; t. XXIII., 191-208, 217-265 ; t. XXIV, 551-615 ; t. XXV., 341-398).

٢ً — لم ينشر أعيان العصر .

٣ — نشرت تحفة ذوى الألباب والرسالة فى كتاب « أمراء دمشق فى الاسلام » بتحقيقنا . دمشق ١٩٥٤ . مطبوعات المجمع العلمى العربى .

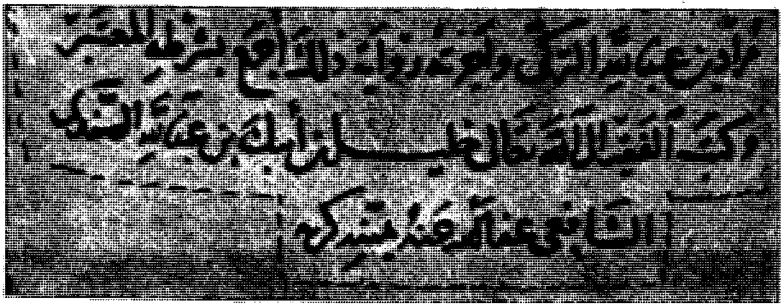

(رقم ٩)

٣٢ - الحسينى

محمد بن على بن الحسن بن حمزة ، شمس الدين الحسينى . المؤرخ المحدث . أصله من واسط ثم نزل دمشق وسكن بها . درّس بالصارمية وأعاد بالشامية البرانية . توفى سنة ٧٦٥ هـ .

مصادر ترجمته :

ابن كثير ، البداية ١٤ : ٣٠٧ — ٣٠٨ .

ابن العماد ، شذرات ٦ : ٢٠٥ — ٢٠٦ .

مؤلفـــاته :

الذى يهمنا من مؤلفاته :

١ً — ذيل العبر للذهبى من سنة ٧٤١ — ٧٦٢ .

٢ً — ذيل تذكرة الحفاظ للذهبى .

المخطوطات :

١ً — من ذيل العبر :

× نسخة فى عارف حكمة بالمدينة رقم ٣٤٤ تاريخ .

نسخة فى كوبرولى برقم ١٠٤٨ .

× نسخة فى التيمورية برقم

النشرات :

لم يطبع ذيل العبر بعد .

طبع ذيل تذكرة الحفاظ فى دمشق سنة ١٣٤٧ مع ذيول التذكرة لابن فهد والسيوطى بعناية حسام الدين القدسى .

٣٣ - السبكى

عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى السبكى . قدم دمشق سنة ٧٣٩ هـ وأخذ عن شيوخها . انتهت اليه رياسة القضاة بدمشق ، وولى خطابة جامع دمشق ودرس فى غالب مدارس دمشق . توفى بدمشق سنة ٧٧١ هـ / ١٣٧٠ م .

مصادر ترجمته :

ابن حجر ، الدرر ٢ : ٤٢٥ — ٤٢٨ .

ابن العماد ، شذرات ٦ : ٢١٩ .

GAL : الذيل الثانى ص ١٠٥ .

مؤلفاته :

له تواليف كثيرة يهمنا منها :

طبقات الشافعية الكبرى .

طبقات الشافعية الوسطى .

طبقات الشافعية الصغرى .

المخطوطات :

× من الطبقات الكبرى نسخة فى الظاهرية تاريخ ٥٤ .

× وفى الأزهر أجزاء مختلفة انظر الفهرس ٥ : ٤٨٦ .

والمتحف البريطانى 6521/4

الاسكوريال 1669

وطوب قبو 2852 (انظر البقية فى بروكلمن) .

× من الطبقات الوسطى جزء أخير فى دار الكتب تاريخ ٥٥٤ .

× وجزء أول منها فى الأزهر رقم ١٢٢ (٤٥٥٧) .

ونسخة فى الآصفية بحيدر آباد ، رقم ١٠ رجال .

ونسخة فى الجمعية الآسيوية بكلكتا رقم ١٣٣٤ .

× من الطبقات الصغرى نسخة فى الأحمدية بحلب ٣٢٨ (٣) .

× ونسخة عند الأستاذ خير الدين الزركلى .

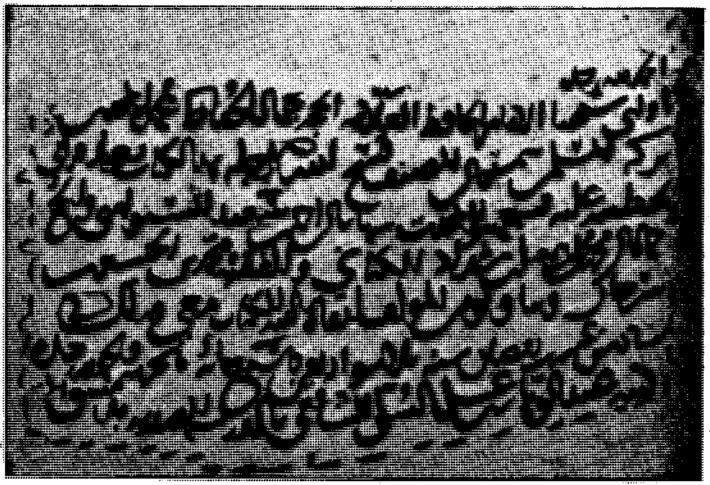

(رقم ١٠)

٣٤ - ابن كثير

اسماعيل بن عمر بن كثير ، عماد الدين البصروى الدمشقى . ولد ببصَرى وقدم دمشق وله سبع سنين ، فأخذ عن كبار العلماء ، وصاهر المزّى ، واتصل بابن تيمية . وكان جيد الحفظ لمتون الأحاديث وأعرفهم بجرحها ورجالها وصحيحها . مات سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٣ م ودفن بمقابر الصوفية بدمشق .

مصادر ترجمته :

ابن حجر ، الدرر ١ : ٣٧٣ — ٣٧٤ .

ابن العماد ، شذرات ٦ : ٢٣١ .

GAL الذيل الثانى ٤٨ — ٤٩ .

كشف الظنون ١ : ٢٢٨ .

مؤلفـــاته :

١ — تاريخه الكبير المسمى « البداية والنهاية فى التاريخ » .

وهو كتاب كبير ، جمع فيه بين الحوادث والوفيات . ذكر حوادث ما قبل الهجرة معتمدا على النص من الكتاب والسنة ، وميّز بين صحيح الأخبار وسقيمها والخبر الاسرائيلى وغيره . ورتب ما بعد الهجرة على السنوات .

وقد انتقى من تاريخ البرزالى كله من سـنة ٦٦٥ الى سنة ٧٣٨ وضمنه كتابه [1] . ثم انتهى بالتاريخ الى سنة ٧٦٧ هـ .

---

(١) يقول ابن كثير فى سنة ٧٣٨ « هذا آخر ما أرخه شيخنا الحافظ علم الدين البرزالى فى كتابه الذى ذيل به على تاريخ الشيخ شهاب الدين أبى شامة . وقد ذيلت على تاريخه الى زماننا هذا . وكان فراغى من الانتقاء من تاريخه فى يوم الأربعاء العشرين من جمادى الآخرة من سنة احدى وخمسين وسبع مئة ١٤ : ١٨٣ » .

٢ — طبقات الشافعية .

المخطوطات :

من البداية والنهاية نسخة فى

أحمد الثالث رقم ٢٩٢٣ .

× الأحمدية بحلب .

غـوطا 1568-9

ڤينـا 813

باريـز 1515 و 6023

ليـدن 848

برلـين 9446

القـاهرة ٥٤٤ تاريخ .

ولى الدين ، منها نسخة مصورة بدار الكتب برقم ١١١٠ تاريخ .

ومن طبقات الشافعية نسخة مخطوطة عتيقة عند أحـد أفاضل مكة وعنها نسخت نسخة هى فى ملك الدكتور محمـد صادق تاجر الأدوية بالقاهرة .

النشرات :

طبع البداية والنهاية فى أربعة عشر مجلدا فى مطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٣٥٨ هـ . والطبعة سقيمة وفيها أخطاء كثيرة .

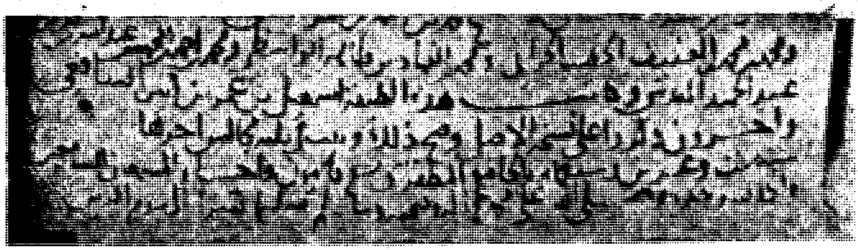

(رقم ١١)

٣٥ - ابن رافع

محمد بن رافع ، تقى الدين السلاّمى الدمشقى . ولد بمصر سنة ٧٠٤ هـ . ورحل به أبوه الى الشام سنة ٧١٤ هـ . وتردد بين الشام ومصر . وسمع بدمشق من المزى والبرزالى والذهبى . درّس بدار الحديث النورية والفاضلية . وكان متقنا محررا لما يكتبه . وهو شيخ ابن حجّى . توفى سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م ودفن بباب الصغير .

مصادر ترجمته :

ابن حجر ، الدرر ٣ : ٤٣٩ .

ابن العماد ، شذرات ٦ : ٢٣٤ .

GAL : الذيل الثانى ص ٣٠ .

كشف الظنون ٢ : ٢٠١٩ .

مؤلفاته :

١ — عمل لنفسه معجما فى أربع مجلدات ، وهو فى غاية الاتقان . والضبط .. يشتمل على أكثر من ألف شيخ .

٢ — ذيّل على تاريخ بغداد لابن النجار فى أربع مجلدات .

٣ — جمع وفيات ذيّل بها على البرزالى من سنة ٧٣٧ الى سنة ٧٧٤ هـ .

مخطوطاته :

عدم المعجم والذيل على تاريخ بغداد فى الفتن [١] .

من الوفيات نسخة فى دار الكتب المصرية ١٢٦ تاريخ .

ونسخة فى بانكبور بالهند . الفهرس الخامس ص ٤٦٢ — ٦٤ .

---

(١) شذرات ٦ : ٢٣٤ .

٣٦ ـ ابن رجب

عبد الرحمن بن احمد بن رجب الدمشقى الحنبلى . أتقن فن الحديث وصار أعرف أهل عصره بالعلل. كان يسكن المدرسة السكرية بالقصّاعين. مات بأرض الحميرية بدمشق ودفن بباب الصغير سنة ٧٩٥ هـ / ١٣٩٢ م .

مصادر ترجمته :

ابن العماد ، شذرات ٦ : ٣٣٩ .

GAL ، الذيل الثانى ص ١٢٩ .

مؤلفـــاته :

يهمّنا هنا :

ذيل طبقات الحنابلة ، ذيّل به على طبقات ابن أبى يعلى المتــوفى سـنة ٥٢٦ هـ .

وفضائل الشام .

مخطوطاته :

من الذيل نسخة فى :

برلين 1195

ليبزيغ 708

كوبرولى ، ومنها نسخة مصورة بدار الكتب رقم ١٥٢٣ تاريخ .

احمد الثالث رقم ٢٨٣٩ .

احمد الثالث رقم ٢٨٣٨ .

بانكبور فهرس ١٢ : ٧٧٩ .

الظاهرية تاريخ ٦٠ (١٥٩) .

الظاهرية تاريخ ٦١ .

× التيمورية رقم ٢١٤٨ تاريخ .

ومن فضائل الشام :

نسخة فى البلدية بالاسكندرية رقم ١٣٥١ د (١) .

النشرات :

نشر الأول من ذيل الطبقات فى دمشق تحقيق هنرى لاوست والدكتور سامى الدهان . (مطبوعات المعهد الفرنسى ، ١٩٤٨) .

ونشره الشيخ محمد حامد الفقى بالقاهرة سنة ١٩٥٢ — ١٩٥٣ م .

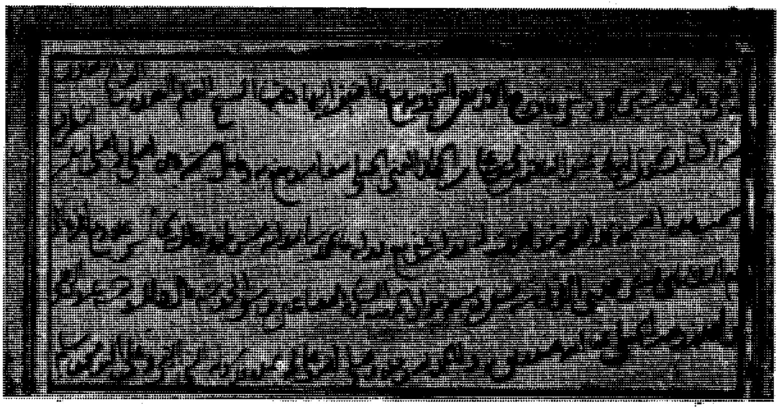

(رقم ١٢)

٣٧ - ابن حجى

احمد بن حجّى بن موسى الحسبانى ، الدمشقى الحافظ ، مؤرخ الاسلام : ولد بظاهر دمشق ، وتفقه وتقدم فى الفقه والحديث وأفتى وأقرأ ، وناب فى الحكم ، وولى خطابة الجامع مرارا ، وولى قضاء دمشق وورد القاهرة رسولا عن المؤيد قبل سلطنته سنة ثمان ، وانتهت اليه رياسة العلم بدمشق .

وتوفى سنة ٨١٦ هـ / ١٤١٣ .

مصادر ترجمته :

ابن العماد ، شذرات ٧ : ١١٦ — ١١٧ .

السخاوى ، الضوء اللامع ١ : ٢٦٩ — ٧١ .

GAL ، الذيل الثانى ص ٥٠ .

مؤلفـــاته :

١ — الدارس من أخبـــار المدارس . ذكر فيه ترجمة الواقف ، وما شرطه ، وتراجم من درّس بالمدرسة الى آخر الوقت . وهو كتاب نفيس يدل على اطلاع كثير . (ابن العماد نقلا عن ابن قاضى شهبة فى طبقاته . وقال ابن شهبة : وقد وقفت على كراريس منه . شذرات ٧ : ١١٦ — ١١٧)

٢ — الذيل على تاريخ ابن كثير ، وغيره :

بدأ فيه من سنة احدى وأربعين ، يذكر فيه حوادث الشهر ، ثم من توفى فيه . قال ابن قاضى شهبة : هو مفيد جدا . كتب منه ست سنين . ثم بدأ من سنة تسع وستين فكتب الى قبيل وفاته بيسير . وكان أوصانى

بتكميل الخرم المذكور ، فأكملته ، وأخذت التاريخ المذكور وزدتُ عليه حوادث من تواريخ المصريين وغيرهم بقدر ما ذكره الشيخ ، وتراجم أكثر من التراجم التى ذكرها بكثير ، وبسطتُ الكلام فى ذلك ، وجاء الى آخر سنة أربعين وثمان مئة فى سبع مجلدات ثم اختصرته فى نحو نصفه أ هـ » (شذرات ٧ = ١١٦ — ١١٧) .

(رقم ١٣)

٣٨ - ابن الجزرى

محمد بن محمد ، شمس الدين بن الجزرى الدمشقى . ولد بدمشق ، وبرع فى القراءات ، وعمر مدرسة للقراء . وحدث وتنقل فى العراق والقاهرة واليمن والاسكندرية . توفى بشيراز سنة ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م .

مصادر ترجمته :

السخاوى ، الضوء ١١ : ٢٥٥ — ٢٦٠

ابن العماد ، شذرات ٧ : ٢٠٤ — ٢٠٦

GAL ، الذيل الثانى ص ٢٧٤ وخاصة ٢٧٧

مؤلفاته :

١ — طبقات القراء . وهو غاية النهاية فى أسماء رجال القراءات والرواية .

٢ — تاريخ الجزرى : بلغ فيه الى سنة ثمان وتسعين وسبع مئة ، وقد ذيل فيه على تاريخ الاسلام للذهبى .

٣ — مختصر تاريخ الاسلام للذهبى .

المخطوطات :

١ — ذكر برجستراسر فى مقدمة نشرته لطبقات القراء مخطوطات هذا الكتاب ، وقد نشر فى القاهرة بعناية :

G. Bergestrsser., و O. Pretzel,

٢ — تاريخ ابن الجزرى مفقود .

٣ — من مختصر تاريخ الاسلام نسخة فى عارف حكمة برقم ٩٠ تاريخ .

٣٩ - ابن ناصرالدين

محمد بن أبى بكر بن ناصر الدين الدمشقى . حافظ دمشق ومحدثها. توفى سنة ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م .

مصادر ترجمته :

السخاوى ، الضوء ٨ : ١٠٣ .

ابن العماد ، شُذرات ٧ : ٢٤٣ — ٢٤٤

مؤلفـــاته :

يهمنا من مؤلفاته :

١ — توضيح مشتبه الذهبى .

٢ — الاعلام بما وقع فىمشتبه الذهبى من الأوهام .

٣ — بديعة البيان عن موت الأعيان ، وهى منظومة .

٤ — شرح المنظومة وسماها التبيان شرح بديعة البيان .

المخطوطات :

× من توضيح المشتبه نسخة فى سوهاج ، ومنها نسخة مصورة بدار الكتب المصرية .

ومن التبيان نسخة فى لاله لى رقم ٢٠٦٧

× ونسخة عند الأستاذ خير الدين الزركلى .

× ونسخة فى مكتبة عارف حكمت بالمدينة رقم ١٤٠ تاريخ .

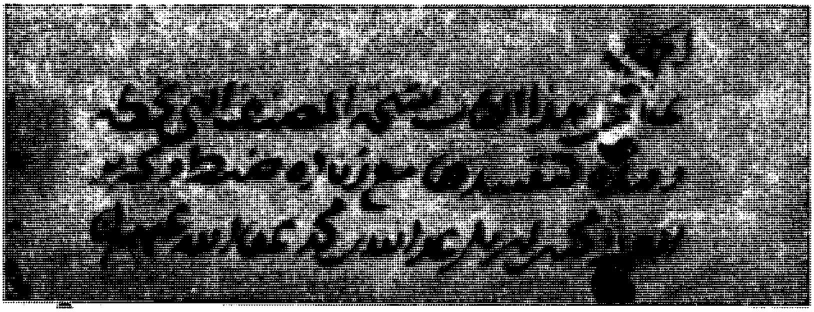

(رقم ١٤)

٤٠ - ابن قاضى شهبة

أبو بكر بن أحمد بن محمد ، تقى الدين الأسدى الشهبى الدمشقى . من أكبر مؤرخى الاسلام فى القرن التاسع ، توفى سنة ٨٥١هـ / ١٤٤٧م .

مصادر ترجمته :

السخاوى ، الضوء ١٢ : ٢١ .

ابن العماد ، شذرات ٧ : ٢٦٩

GAL ، الذيل الثانى ص ٥٠

مؤلفـــاته :

١ — الاعلام بتاريخ أهل الاسلام . وهو تاريخ كبير ابتدأ فيه من سنة مئتين وانتهى به الى سنة اثنتين وتسعين وسبع مئة ٧٩٢ هـ .

٢ — ذيل تاريخ الاسلام . جعله ذيلا على تواريخ الذهبى والبرزالى وابن رافع وابن كثير . ابتدأه فى سنة احدى وأربعين وسبع مئة وانتهى به الى سنة نيف وعشرين وثمان مئة . وهو فى ثمان مجلدات .

ثم اختصره فى مجلدين .

ثم اختصره فى مجلد .

٣ — طبقات الشافعية .

٤ — طبقات النحاة واللغويين . ترجم لهم تراجم مختصرة على الحروف .

٥ — مناقب الشافعى وأصحابه . استخرجه من تاريخ الاسلام للذهبى وأضاف اليه تراجم الشافعيين الذين كانوا فى عصر الذهبى الى زمانه .

٦ — المنتقى من تاريخ ابن عساكر .

٧ — المنتقى من تاريخ الاسكندرية .

٨ — المنتقى من تاريخ الاسلام للذهبى وما أُضيف اليه من تاريخى ابن كثير والكتبى وغيرهما .

المخطوطات :

١ — من الاعلام نسخة فى فيض الله برقم 1403 بخطه .

وكوبرولى 1027

وباريز 2074 وعنها صورة بدار الكتب رقم ٣٩٢

٢ — من التاريخ الذى ذيل به على الذهبى . نسخة فى التيمورية برقم ٢٤٠٢ مصورة عن نسخة باريز .

٣ — من طبقات الشافعية نسخة فى :

× التيمورية ٢٤٠ تاريخ .

كوبرولى 1028

القاهرة دار الكتب ١٥٦٨ تاريخ ، و ٩٠ م تاريخ .

احمد الثالث 2836

باريز 2100/1

نسختان بالناصرية بلكنهو رقم ١٠٠/١٠١ رجال سُنّيّة .

٤ — من مناقب الشافعى وأصحابه نسخة فى الظاهرية تاريخ ٥٧

٥ — من المنتقى من تاريخ ابن عساكر قطعة فى الظاهرية عام ٤٦٢٤ (٢٣) .

٦ — من طبقات النحاة واللغويين :

× نسخة فى الظاهرية تاريخ ٤٣٨ .

× والتيمورية ٢١٤٦ تاريخ .

٧ — من المنتقى من تاريخ الاسلام وما أُضيف اليه :

× أجزاء عند الأستاذ خير الدين الزركلى بالقاهرة .

× وجزء عند الأستاذ أبى اليسر عابدين بدمشق .

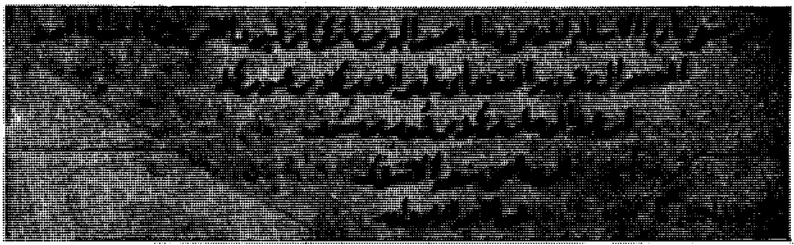

(رقم ١٥)

٤١ - ابن عربشاه

احمد بن محمد بن على ابن عرشاه ، شـهاب الدين الدمشقى ، المتوفى سنة ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م .

مصادر ترجمته :

السخاوى ، الضوء ٢ : ١٢٦ — ٣١

ابن العماد ، شذرات ٧ : ٢٨٠ — ٢٨٤

GAL، الذيل الثانى ٢٤ — ٢٥

Sauvaget, *Introduction*, p. 194.

مؤلفـاته :

عجائب المقدور فى نوائب تيمور .

المخطوطات :

× الأحمدية بحلب .

× الظاهرية بدمشق رقم عام ٦٨٩٣ كتبت قبل ٨٩٨ وعام ٧١٣٣ كتبت ١١٩٣ .

× احمد الثالث رقم ٣٠٥٠ .

× الأزهر ٣٣٧ أباظة ٦٦٣٧ :

ليدن ١١٠٨ — ١١ .

امبروزيانا ١٣٩ (أنظر البقية فى بروكلمن)

النشرات :

نشر فى ليدن سنة ١٦٣٦ .

وكلكوتا سنة ١٢٣٣ هـ .

ومصر سنة ١٢٨٥ و ١٣٠٥ هـ .

وترجم الى الفرنسية والانجليزية . نذكر من الترجمات :

P. Vattier, 2 Vol. Paris, 1658.

H. Sanders, Tamerlane— Londres, 1936.

٤٢ - الرضى الغزى

رضى الدين بن شـــهاب الدين ، محمد بن آحمد الغزى العامرى الدمشقى المتوفى سنة ٨٦٤ هـ / ١٤٥٩ .

مصادر ترجمته :

الضوء ٦ : ٣٢٤ .

GAL ، الذيل الثانى ص ٣١

مؤلفـــاته :

بهجة الناظرين الى تراجم المتأخرين من الشافعية البارعين .

المخطوطات :

من البهجة نسخة بدار الكتب رقم ٣٤٠٣ تاريخ مصورة عن نسخة خطية .

× ومنه نسخة فى التيمورية رقم ١٤٨٢ تاريخ .

× وفى الظاهرية بدمشق تاريخ ٥٥ .

٤٣ - الباعونى

محمد بن أحمد ، شمس الدين الباعونى الدمشقى المتوفى سـنة ٨٧١ هـ / ١٤٦٦ م .

مصادر ترجمته :

السخاوى ، الضوء ٧ : ١١٤
ابن العماد ، شذرات ٧ : ٣١٠
GAL ، الذيل الثانى ص ٣٨

مؤلفـــاته :

١ — تحفة الظرفاء فى تواريخ الملوك والخلفاء .
وقف فيها عند الأشرف برسباى .

٢ — ونظم سيرة لمغلطاى فى زيادة على ألف بيت وسماها منحة اللبيب فى سيرة الحبيب .

المخطوطات :

١ — من التحفة نسخة فى باريز رقم 1615
× وفى الأزهر (١١٦٢ مجاميع) أباظة ٧٢٧٠ .
ونسخة فى برلين رقم 3-7912

٢ — من المنحة نسخة فى دار الكتب ٧ ش تاريخ ، عليها خط المؤلف .

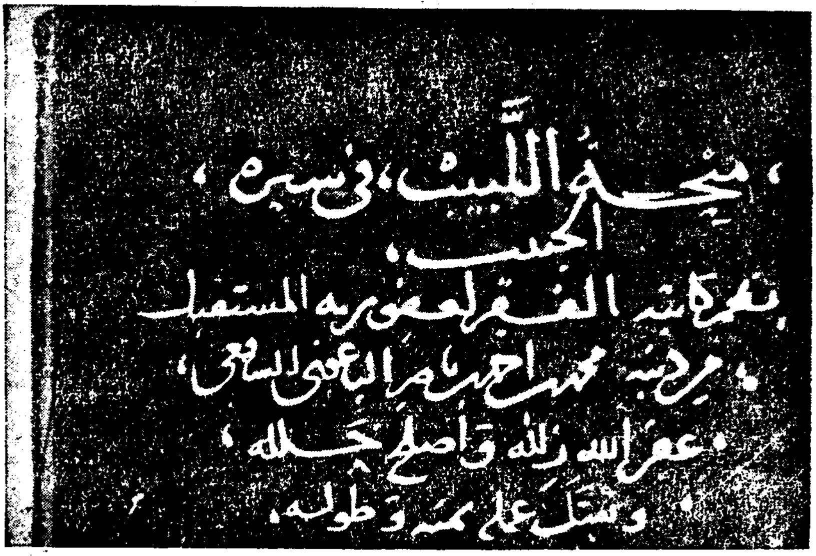

(رقم ١٦)

٤٤ - ابن قاضى شهبة

محمد بن أبى بكر بن أحمد ، بدر الدين ابن قاضى شهبة الدمشقى المتوفى سنة ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م .

مصادر ترجمته :

السخاوى ، الضوء ٧ : ١٥٦ .

GAL، الذيل الثانى ص ٢٥

مؤلفـــاته :

١ — الدر الثمين فى مناقب نور الدين

٢ — تاريخ الملك الأشرف قايتباى .

المخطوطات :

١ — من الدر نسخة فى :

× سوهاج رقم ٢٩٢ تاريخ .

× البلدية بالاسكندرية رقم ١٣٣٦ ب .

كوبرولى ، ومنها نسخة مصورة بدار الكتب تاريخ ١٢٢٧ ، عن نسخة المؤلف وعليها خطه .

أياصوفيا رقم ٣١٩٤ ، ومنها نسخة مصـــورة بدار الكتب تاريخ ٢٣٩٤ ، كتبت سنة ١٠٠٠ .

٢ — من تاريخ الملك الأشرف نسخة فى باريز رقم 5916

٤٥ - ابن مفلح

ابراهيم بن محمد بن مفلح ، برهان الدين الحنبلى . قاضى دمشق مرارا : توفى سنة ٨٨٤ هـ / ١٤٧٩ م .

مصادر ترجمته :

السخاوى ، الضوء ١ : ١٥٤ .

ابن العماد ، شذرات ٧ : ٣٣٨ — ٣٣٩

مؤلفـــاته :

١ — المقصد الأرشد فى ترجمة أصحاب الامام احمد ، مرتبة على حروف المعجم .

المخطوطات :

من المقصد نسخة فى دار الكتب برقم ٣٩٨١ تاريخ .

٤٦ - البقاعى

ابراهيم بن عمر ، برهان الدين البقاعى .

ولد فى البقاع ثم انتقل الى دمشق وأخذ عن شيوخها ، وتنقل فى البلاد ، وتوفى بدمشق سنة ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م .

مصادر ترجمته :

السخاوى ، الضوء ١ : ١٠١

ابن العماد ، الشذرات ٧ : ٣٣٩

حاجى خليفة ، كشف الظنون ٢ : ١١٧٥ .

GAL ، الذيل الثانى ص ١٧٧ — ١٧٨

مؤلفاته :

١ — عنوان الزمان بتراجم الشيوخ والأقران .

٢ — اختصره وسماه « عنوان العنوان » قال : وأثبت فيه أسماء من تيسر من مشايخى وأقرانى وتلامذتى وأنسابهم ووفياتهم على ترتيب الحروف .

٣ — الأعلام بسن الهجرة الى الشام .

المخطوطات :

١ — من عنوان الزمان نسخة فى كوبرولى رقم ١١١٩ عنها نسخة مصورة بدار الكتب رقم ١٠٠١ تاريخ .

× وفى الزيتونة بتونس .

× وقطعة بخط المؤلف فى عارف حكمة رقم ٨٩ تاريخ .

٢ — من عنوان العنوان نسخة بالتيمورية رقم ١٤٧٤ تاريخ .

٣ — من الاعلام :

× نسخة فى مكتبة بلدية الاسكندرية برقم ٢٠٢٠ (د)كتب سنة ٨٨٠ هـ بحياة المؤلف .

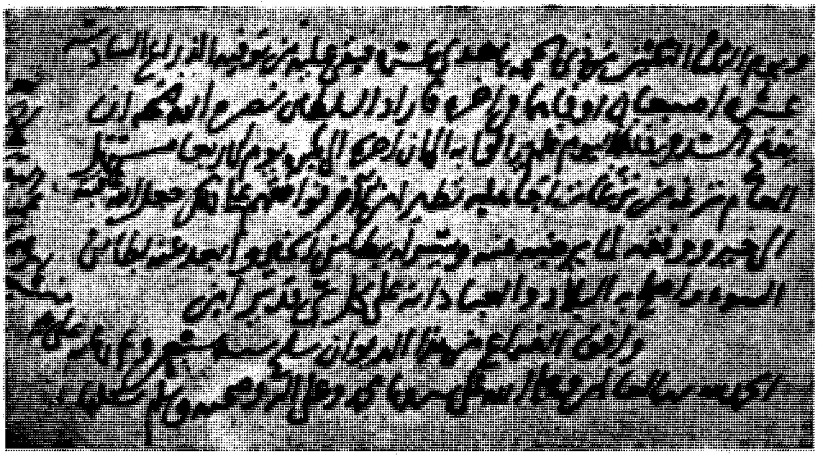

(رقم ١٧)

٤٧ - ابن عبد الهادى

يوسف بن حسن بن عبد الهادى ، الشهير بابن المبرد الصالحى الحنبلى . كان له مشاركة فى علوم جمة . وهو شيخ ابن طولون . توفى ودفن بسفح قاسيون سنة ٩٠٩ هـ / ١٥٠٣ م .

مصادر ترجمته :

الغزى ، الكواكب السائرة ١ : ٣١٦

ابن العماد ، شذرات ٨ : ٤٣

GAL ، الذيل الثانى ص ١٣٠ — ١٣١

أسعد طلس ، مقدمة ثمار المقاصد (بيروت ١٩٤٣)

مؤلفـــاته :

له تواليف كثيرة سردها طلس فى مقدمة ثمار المقاصد . ونذكر هنا ما يهمنا :

١ — ثمار المقاصد فى ذكر المساجد .

٢ — الاعانات على معرفة الخانات .

٣ — عدة الملمات فى تعداد الحمامات .

٤ — نزهة الرفاق عن شرح حال الأسواق .

٥ — غدق الأفكار فى ذكر الأنهار .

٦ — الحسبة .

٧ — تاريخ الصالحية .

٨ — قطعة من تاريخ الاسلام .

٩ — قطعة فى تراجم الشافعية .

١٠ — تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ .

المخطوطات :

تكاد تكون جميع تواليف ابن عبد الهادى التى ذكرناها بخطه فى الظاهرية . ما عدا تاريخ الصالحية فهو مفقود .

١ — ما يزال غدق الأفكار مخطوطا فى الظاهرية بخط المؤلف ..

٢ — القطعة من تاريخ الاسلام فى الظاهرية برقم ٤٥٥٢ عام .

٣ — القطعة فى تراجم الشافعية فى الظاهرية برقم ٤٥٥١ عام .

٤ — تذكرة الحفاظ فى الظاهرية برقم ٤٥٤٣ عام .

النشرات :

١ — نشر الدكتور أسعد طلس ثمار المقاصد (بيروت ١٩٤٣) .

٢ — نشر حبيب الزيات الاعانات على معرفة الخانات فى الخزانة الشرقية ٣ / ٤٩ — ٥٣ .

٣ — نشرنا عدة الملمات فى كتابنا خطط دمشق .

٤ — نشر حبيب الزيات نزهة الرفاق فى الخزانة الشرقية ٣ : ١٢٠ — ١٣٠ .

٥ — نشر حبيب الزيات الحسبة فى الثانى من الخزانة الشرقية .

٦ — تاريخ الصالحية مفقود ، ولكن لخص منه محمد بن كنان المتوفى سنة ١١٣٥ كتابا سماه الحلل السندسية الفيحية فى تاريخ الصالحية وقد نشر هذا الكتاب الأستاذ محمد دهمان بدمشق ١٩٤٧ مطبوعات مديرية الآثار القديمة .

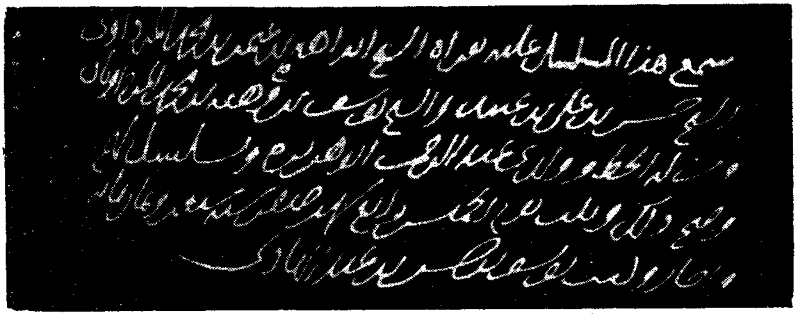

(رقم ١٨)

٤٨ - الباعونى

محمد بن يوسف بن احمد ، بهاء الدين الباعوني الدمشقى المتوفى سنة ٩١٠ هـ / ١٥٠٤ م بدمشق . وكان يغلب عليه الأدب .

مصادر ترجمته :

الغزى ، الكواكب السائرة ١ : ٧٢ .

ابن العماد ، شذرات ٨ : ٤٨

مؤلفـــاته :

١ — الاشارة الوفية الي الخصوصيات الأشرفية .

أرجوزة فى الملك الأشرف برسباى . ذكر فيها أن لعمه شمس الدين (رقم ٤١) أرجوزة أرّخ فيها للخلفاء وملوك الترك وختمها بالأشرف برسباى ، فذيّل هو عليها . ابتدأها بالأشرف قايتباى .

المخطوطات :

× من الأرجوزة نسخة فى بلدية الاسكندرية رقم ٣٧٦٠ ج .

× ونسخة فى الأزهر برقم ١١٦٢ مجاميع أباظة .

٤٩ ـ النعيمى

عبد القادر بن محمــد بن عمر ، محيى الدين النعيمى الدمشقى الشافعى ، مؤرخ دمشق وأحد محدثيها . وهو شيخ ابن طولون . توفى بدمشق سنة ٩٢٧ هـ / ١٥٢١ م ودفن بتربة الحمرية .

مصادر ترجمته :

الغزى ، الكواكب ١ : ٢٥٠ .

ابن العماد ، شذرات ٨ : ١٥٣ .

GAL ، الذيل الثانى ص ١٦٤

مؤلفـــاته :

١ — الدارس فى تاريخ المدارس .

٢ — العنوان فى ضبط مواليد ووفيات الزمان .

٣ — قضاة دمشق الشافعية .

٤ — تذكرة الاخوان فى حوادث الزمان .

٥ — التبيين فى تراجم العلماء والصالحين .

٦ — النخبة فى تراجم الأسديين .

المخطوطات :

١ — من الدارس (واسمه الصحيح : تنبيه الطالب وارشاد الدارس الى أحوال دور القرآن والحديث والمدارس بدمشق) نسخ عديدة .

فى باريز رقم 5622

ومونيخ رقم 387 ومنها نسخة مصــورة فى خزانة المجمع العلمى العربى بدمشق .

× ودار الآثار بدمشق وهى نسخة الشيخ محمد التغلبى .

× ونسخة فى خزانة نصوح بك العظم بدمشق صارت الى دار الآثار بدمشق .

٢ — من العنوان نسخة فى. ليبزيغ847

× والتيمورية رقم ٢١٩٣ تاريخ .

٣ — من قضاة دمشق :

× نسخة فى التيمورية بخط ابن طولون ضمّنها كتابه عن القضاة .

٤ — التذكرة والتبيين والنخبة مفقودة .

النشرات :

١ — نشر تنبيه الطالب باسم « الدارس . . » فى مطبوعات المجمع العلمى العربى بتحقيق الأمير الحسنى سنة ١٩٤٩ و ١٩٥١ .

٢ — نشرنا قضاة دمشق فى مطبوعات المجمع العلمى العربى بدمشق سنة ١٩٥٦ .

(رقم ١٩)

٥٠ ـ ابن سلطان الدمشقي

محمد بن محمد بن سلطان الدمشقي الحنفي . قطب الدين ، المتوفى سنة ٩٥٠ هـ / ١٥٤٣ .

مصادر ترجمته :

GAL ، الذيل الثاني ص ٤٠٠

مؤلفاته :

فتح الملك العالم المنان على الملك المظفر سليمان .

المخطوطات :

من الفتح نسخة في برلين برقم 5622

٥١ ـ ابن طولون الصالحى

محمد بن على بن محمد ، شمس الدين ابن طولون الصالحى ، نسبة الى صالحية دمشق ، مؤرخ كبير كثير التأليف . توفى بدمشق سنة ٩٥٣ هـ / ١٥٤٦ م ، ودفن بسفح قاسيون .

مصادر ترجمته :

ابن طولون ، الفلك المشحون فى أحوال محمد بن طولون . دمشق ١٣٤٨ هـ .

GAL ، الذيل الثانى ص ٤٩٤

مؤلفاته :

مؤلفات ابن طولون كثيرة جدا سردها فى الفلك المشحون ، نذكر منها ما يهمنا وما وجدنا أصوله :

١ — القلائد الجوهرية فى تاريخ الصالحية .

٢ — المعزة فيما قيل فى المزة .

٣ — الشمعة المضيّة فى القلعة الدمشقية .

٤ — اللمعة البرقية فى النكت التاريخية .

٥ — اعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين .

٦ — ضرب الحوطة على جميع الغوطة .

٧ — ارتياح الخاطر فى معرفة الأواخر من الملوك والأعلام والأشياء .

٨ — اعلام الورى فيمن ولى نائبا من الأتراك بدمشق الكبرى .

٩ — الثغر البسام فى ذكر من ولى قضاء الشام .

١٠ — ذخائر القصر فى تراجم نبلاء العصر .

١١ — مفاكهة الخلان فى حوادث الزمان .

١٢ — تحفة الكرام بترجمة سيدى أبى بكر بن قوام .

١٣ — الغرف العلية فى تراجم متأخرى الحنفية .

١٤ — ملجأ الخائفين فى ترجمة سيدى أبى الرجال وسيدى جندل بمنين .

١٥ — المقصد الجليل فى كهف جبريل .

١٦ — العقود الدرية فى الأمراء المصرية .

١٧ — الشذرات الذهبية فى تراجم الائمة الاثنى عشرية عند الامامية .

١٨ — تحفة الحبيب فى أخبار الكثيب .

المخطوطات :

من الكتاب ١ الى ٦ طبع على مخطوطات بخط المؤلف (أنظر النشرات) .

من ارتياح الخاطر نسخة بخط المؤلف سنة ٩٤٢ فى بلدية الاسكندرية برقم ٢٢٠٨ د (٤) .

من أعلام الورى نسخة مصورة فى التيمورية عن خط المؤلف ، ومنها نسخة فى المجمع العلمى العربى .

× من الثغر البسام نسخة فى التيمورية برقم ٧٩ مجاميع ، بخطه .

× من ذخائر القصر نسخة فى التيمورية تاريخ ١٤٢٢ .

من مفاكهة الخلان فى حوادث الزمان نسخة فى المتحف البريطانى Br. Mus. 11,43.

× من تحفة الكرام نسخة فى التيمورية مجاميع ٣٧٥ .

من الغرف العلية نسخة فى شهيد على رقم ١٩٢٤ .

× والجزء الأول بخط المؤلف فى التيمورية رقم ٦٣١ .

× من ملجأ الخائفين صورة فوطوغرافية عن خط المؤلف بالتيمورية ٣٧٢ مجاميع .

× من المقصد الجليل صورة فوطوغرافية عن خط المؤلف ، بالتيمورية ، رقم ٣٧٢ مجاميع .

من العقود الدرية نسخة بخط ابن طولون اسكندرية رقم ٢٢٠٨ .

× من الشذرات الذهبية نسخة فى تونس .

من تحفة الحبيب نسخة بخط المؤلف فى ليدن برقم 1070

النشرات :

نشر الأستاذ محمد أحمد دهمان القلائد الجوهرية بدمشق سنة ١٩٤٧ و ١٩٥٦ .

المعزة فيما قيل فى المزة (دمشق ١٣٤٨) .

الشمعة المضية (دمشق ١٣٤٨) .

اللمعة البرقية (دمشق ١٣٤٨) .

أعلام السائلين (دمشق ١٣٤٨) .

ضرب الحوطة نشرها أسعد طلس فى مجلة المجمع العلمى بدمشق .

وحبيب الزيات فى الخزانة الشرقية ٢ : ٣٩ .

نقل الأستاذ لاوست اعلام الورى الى الفرنسية كما نشر ليتمن قطعة منه .

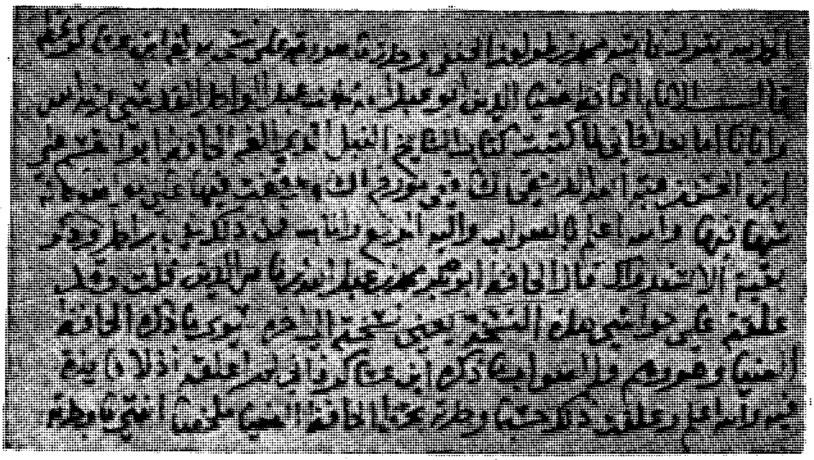

(رقم ٢٠)

أسماء المؤرخين وسنو وفياتهم

الاسم	سنة الوفاة	رقم الترجمة
ابن أبى أصيبعة	٦٦٨	٢٢
ابن أبى العجائز	(القرن الرابع)	٣
ابن الجزرى	٧٣٩ هـ	٢٨
ابن الجزرى	٨٣١ هـ	٣٨
ابن حجى	٨١٦ هـ	٣٧
ابن خلكان	٦٨١ هـ	٢٣
ابن رافع	٧٧٤ هـ	٣٥
ابن رجب	٧٩٥ هـ	٣٦
ابن زبر	٣٧٩ هـ	٦
ابن سلطان	٩٥٠ هـ	٥٠
ابن شاكر	٧٦٤ هـ	٣٠
ابن طولون	٩٥٣ هـ	٥١
ابن عبد الدايم	٦٦٨ هـ	٢١
ابن عبد الهادى	٩٠٩ هـ	٤٧
ابن عربشاه	٨٥٤ هـ	٤١
ابن عساكر	٥٧١ هـ	١٤
ابن عساكر	٦٠٠ هـ	١٦
ابن قاضى شهبة	٨٧٤ هـ	٤٤
ابن قاضى شهبة	٨٥١ هـ	٤٠
ابن القلانسى	٥٥٥ هـ	١٣
ابن كثير	٧٧٤ هـ	٣٤
ابن مفلح	٨٨٤ هـ	٤٥
ابن ناصر الدين	٨٤٢ هـ	٣٩
أبو زرعة	٢٨١ هـ	١
أبو شامة	٦٦٥ هـ	٢٠
أحمد بن المعلى	٢٨٦ هـ	٢
الاربلى	٧٢٦ هـ	٢٥

الاسم	سنة الوفاة	رقم الترجمة
الأرمنازى	٥٠٩ هـ	١١
الاصبهانى	٥٩٧ هـ	١٥
الأكفانى	٥٢٤ هـ	١٢
الباعونى	٩١٠ هـ	٤٨
إلباعونى	٨٧١ هـ	٤٣
البرزالى	٧٣٩ هـ	٢٧
البقاعى	٨٨٥ هـ	٤٦
الحسينى	٧٦٥ هـ	٣٢
الخولانى	بعد ٣٦٥ هـ	٥
الذهبى	٧٤٨ هـ	٢٩
الربعى	٤٤٤ هـ	٨
الرازى	٣٤٧ هـ	٤
الرازى	٤١٤ هـ	٧
سبط ابن الجوزى	٦٥٤ هـ	١٩
السقاعى	٧٢٦ هـ	٢٥
الصفدى	٧٦٤ هـ	٣١
الغزى	٨٦٤ هـ	٤٢
الكاتب	٤٦٠ هـ	٩
الكتانى	٤٦٦ هـ	١٠
المقدسى	٦٢٠ هـ	١٧
المقدسى	٦٤٣ هـ	١٨
النعيمى	٩٢٧ هـ	٤٩
اليونينى	٧٢٦ هـ	٢٦

مصادر خطوط المؤرخين

١ ـ **اللوح رقم ١** : خط الحافظ ابن عساكر فى سماع على (مخطوطة الظاهرية مجموع ١٧ ورقة ٢٦١ آ) ٠

٢ ـ **اللوح رقم ٢** : الورقة الأولى من مخطوط مختصر الفيح القسى للفيروزآبادى (مخطوطة المكتبة السعيدية بحيدر أباد ، رقم ٧ تاريخ) ٠

٣ ـ **اللوح رقم ٣** : أنموذج من مسودة الخريدة يظن أنها بخط العماد الاصبهانى (مخطوطة الجمعية الأسيوية بكلكتا ـ الهند ، رقم ٣٥١) ٠

٤ ـ **اللوح رقم ٤** : خط ابن قدامة المقدسى فى كتابه التبيين (مخطوطة دار الكتب المصرية ، لعلها بخطه ، تاريخ ٣٤٩) ٠

٥ ـ **اللوح رقم ٥** : خط ابن خلكان على كتاب اللباب لابن الأثير (مخطوطة الشيخ الشاذلى النيفر ، تونس)

٦ ـ **اللوح رقم ٦** : خط الحافظ البرزالى فى سماع على كتاب تهذيب الكمال للمزى ٠
(مخطوطة دار الكتب المصرية ، رقم ٢٥ مصطلح) ٠

٧ ـ **اللوح رقم ٧** : خط الحافظ الذهبى فى كتابه الكاشف ٠
(مخطوطة التيمورية ، حديث ١٩٣٥) ٠

٨ ـ **اللوح رقم ٨** : خط ابن شاكر الكتبى فى كتابه عيون التواريخ (مخطوطة التيمورية ، الجزء الثانى عشر ، تاريخ رقم ١٣٧١) ٠

٩ ـ **اللوح رقم ٩** : خط الصلاح الصفدى فى آخر كتابه الحسن الصريح فى مئة مليح ٠
(مخطوطة دار الكتب المصرية ، ٥١٢٠ أدب)

١٠ ـ **اللوح رقم ١٠** : خط عبد الوهاب السبكى فى أول كتاب الكاشف للذهبى ٠
(مخطوطة التيمورية ٠ حديث ١٩٣٥) ٠

١١ ـ اللوح رقم ١١ : خط الحافظ ابن كثير فى سماع على الموطأ لمالك بن أنس ٠
(مخطوطة الموطأ رواية سويد بن سعيد ٠ الظاهرية ، ٢٦٠ حديث) ٠

١٢ ـ اللوح رقم ١٢ : خط ابن رجب فى آخر كتابه جامع العلوم والحكم ٠ (مخطوطة بانكبور ، رقم ٤٧١) ٠

١٣ ـ اللوح رقم ١٣ : خط ابن حجى فى أجازة موجودة فى « عرض محمد بن عثمان الديمى كتبه على مشايخ عصره » ٠
(مخطوطة دار الخطيب بالقدس)

١٤ ـ اللوح رقم ١٤ : خط ابن ناصر الدين على الورقة الأولى من المشتبه للذهبى ٠
(مخطوطة أحمد الثالث باستامبول ، رقم ٣٠٢٨ تاريخ) ٠

١٥ ـ اللوح رقم ١٥ : خط تقى الدين بن قاضى شهبة الأسدى ، على الورقة الأولى من المنتقى من تاريخ الاسلام ٠
(مخطوطة الأستاذ خير الدين الزركلى) ٠

١٦ ـ اللوح رقم ١٦ : خط شمس الدين الباعونى فى أول كتاب منحة اللبيب ٠
(مخطوطة دار الكتب المصرية،رقم ٧ ش تاريخ)

١٧ ـ اللوح رقم ١٧ : خط البرهان البقاعى من قطعة من تاريخه
(مخطوطة عارف حكمت بالمدينة رقم ٨٩ تاريخ

١٨ ـ اللوح رقم ١٨ : خط يوسف بن عبد الهادى فى سماع للمسلسل عليه ٠
(مخطوطة التيمورية ، حديث ٣٥٢) ٠

١٩ ـ اللوح رقم ١٩ : خط النعيمى فى سماع لكتاب سبعة مجالس فى الحديث للعراقى ٠
(مخطوطة مكتبة الاسكندرية ، رقم ٢٤٣٦/د (٥)، ـ) ٠

٢٠ ـ اللوح رقم ٢٠ : خط ابن طولون الصالحى فى أول كتاب الشيوخ النبل للحافظ ابن عساكر ٠
(مخطوطة الخالدية بالقدس) ٠

الوثائق المصرية

فى العهـــد العثمانى (*)

(١٥١٧ م — ١٩١٤ م)

S. G. Show

للسيد ستانفورد ج شو

كانت مصر ولاية مستقلة نسبيا ضمن الامبراطورية العثمانية . وكانت مجموعة سجلات الحكومة الادارية محفوظة فى القاهرة .

وقد أسفرت الجهود التى بذلت فى تركيا لجمـــع المحفوظات فيها وترتيبها ، عن معلومات كثيرة تتعلق بالشام والعراق أثناء الحكم العثمانى والقليل الذى وجد عن مصر ، اذا أضيف اليه ما يوجد فى القاهرة نفسها من الوثائق فانه يقدّم مصدرا مهما لدراسة تاريخ مصر ابان السيادة العثمانية .

وقد جمع من هذه الوثائق ما هو خاص بولاية محمد على وخلفائه فى قصر الجمهورية (عابدين سابقا) ، ووضعت له فهارس مطولة ، نشرت أجزاء منها (١) .

وغرضنا من هذه الدراسة هو تقديم فكرة عن جميع الوثائق المصرية فى العهد العثمانى فى القاهرة ، من حيث مادتها ومكانها ، ووســـائل الانتفاع بها .

(*) كتبت هذه الدراســـة بمجلة معهد المخطوطات ، وستظهر باللغـــة الانكليزية فى Research Bibliography, Middle East Institute.

(١) Jean Deny, Sommaire des Archives Turques du Caire. Société Royale de Géographie d'Egypte. Le Caire, 1930.

أنظر أيضا محمد أحمـــد حسين « الوثائق التاريخية » مطبعة جامعـــة القاهرة ١٩٥٤ ، ص ٩٣ ـ ٩٤ .